



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ١ نيسان ٢٠٢١ العدد ١٦٩٠٣

- فريق طوارئ للتقصي والاستجابة السريعة لوباء كورونا
- الواقع يدحض تأكيدات "النقل الداخلي" .. عدم الالتزام وتقاضي أجور مضاعفة
- "تجارة دمشق" تحذر من التذبذبات الوهمية لسعر الصرف وتشدد على استقرار الأسعار
- اكتمال التحضيرات لانطلاق كأس السيد الرئيس بكرة الطاولة

وقفة وطنية في ريف القامشلي: يد واحدة مع الجيش لطرد قوات الاحتلال



نظم أهالي قرية جرمز في منطقة القامشلي اليوم وقفة وطنية احتجاجية رفضاً للاحتلال الأمريكي والتركي واستنكاراً لنهب وسرقة الخيرات في الجزيرة السورية وانتهاكاتهما ضد أبنائها ودعمها للاستحقاق الدستوري.

وأكد المشاركون في الوقفة رفضهم لكل أشكال الاحتلال محمليين قوات الاحتلال الأمريكي ومرتزتهم مسؤولة عدم استقرار المنطقة وسرقة ثروات سورية وحصار الأهالي.

وأشار المشاركون في الوقفة إلى أن الفترة المقبلة "تحتاج إلى مضاعفة الجهود وتحمل المسؤولية الوطنية وخاصة مع اقتراب الاستحقاق الدستوري لنقول نعم لمن قاد سورية في مواجهة الحرب الإرهابية ونحقق نصراً يضاف إلى النصر العسكري الذي سطره بواسل الجيش العربي السوري".

وأكد شيخ قبيلة طي العربية محمد عبد الرزاق الطائي أن الشعب السوري بكل أطيافه يرفض الوجود الأمريكي والتركي غير الشرعي الذي شجع ودعم الإرهابيين والجماعات المتطرفة، مبيناً أن الوجود الأمريكي يهدف بالدرجة الأولى إلى نهب الخيرات السورية فكل يوم "نشاهد قوافل المسروقات الأمريكية تتوجه إلى خارج البلد بطريقة غير شرعية وهذا غير مقبول من الشعب السوري".

المواطن ثامر المعن أشار إلى أن الوضع الاقتصادي الصعب ناتج عن الحصار الأمريكي ووجود قوات الاحتلال التي تسرق خيرات السوريين التي هي من حق أطفالنا وكلنا يد واحدة مع الجيش العربي السوري لطرد كل القوات الأجنبية غير الشرعية وتطهير تراب سورية من رجس الإرهاب.

لافروف: واشنطن تستخدم "داعش" أداة لعرقلة الحل السياسي للأزمة في سورية

وكان بيدرس قد أكد الثلاثاء أنه يعمل على إجراء اتصالات من أجل تنظيم جولة سادسة من اجتماعات اللجنة المصغرة لمناقشة الدستور. واختتمت لجنة مناقشة الدستور اجتماعات الجولة الخامسة في مقر الأمم المتحدة في جنيف وأخر كانون الثاني الماضي، دون إحراز تقدم، رغم المناقشات المطولة والمداخلات الممتازة كما وصفها بيدرسون، والذي أوضح أنه يعززم إجراء مروحة من اللقاءات تحضيراً للجولة القادمة دون أن يحدد موعداً.

من جانبه، جدد السفير الإيراني في بلجيكا والاتحاد الأوروبي غلام حسين دهقاني التأكيد على ضرورة إنهاء الأزمة في سورية وفق أسس تحترم سيادتها ووحدة أراضيها، وأشار إلى أن الأزمة في سورية مستمرة في عامها العاشر ما يحمل المجتمع الدولي مسؤولية كبرى للتحرك ومساعدة السوريين على حلها، محذراً من إعادة إحياء الغرب لتنظيم "داعش" الإرهابي من جديد وعودة سائر الجماعات الإرهابية والتكفيرية التي استهدفت سورية.

وأكد دهقاني أن فرض إجراءات الحظر الأحادية يتناقض مع القوانين الدولية ومن شأنه أن يزيد معاناة الشعب السوري في هذه الظروف، وأضاف: إن من واجب سائر الدول بعيداً عن مصالحها الانتهازية أن توفر الإمكانات للشعب السوري ليقرر مستقبل بلاده بعيداً عن أي تدخل خارجي.

وأضاف دهقاني: إن العودة الآمنة للاجئين السوريين مع الحفاظ على كرامتهم الإنسانية ودون استخدامهم كأداة لتحقيق مصالح سياسية تحظى بأهمية فائقة، لافتاً إلى أهمية المساهمة في إعادة إعمار سورية ودعمها، وأوضح أن سورية تتصدى الآن لكارثتي الحرب وانتشار فيروس كورونا وهذه الظروف تضاعف أهمية إعادة الإعمار وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم تنظيم "داعش" الإرهابي كأداة لعرقلة التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية، وتدعم ميليشيات انفصالية، في انتهاك صارخ للقرارات الدولية، فيما حذر السفير الإيراني في بلجيكا والاتحاد الأوروبي غلام حسين دهقاني من إعادة إحياء الغرب لتنظيم التكفيرية من جديد وعودة سائر الجماعات الإرهابية والتكفيرية التي استهدفت سورية.

وقال لافروف خلال منتدى فالداي الدولي للحوار في موسكو اليوم: إن الولايات المتحدة تواصل نهب النفط السوري والموارد الأخرى، وتعمل على زعزعة الاستقرار في سورية، وجدد التأكيد على ضرورة حل الأزمة في سورية سياسياً استناداً للقرار الأممي ٢٢٥٤ قانلاً: "علينا أن نتيح فرصة للسوريين للتوصل إلى اتفاق حول تقرير مصيرهم بأنفسهم"، وأشار إلى أن بعض الدول تحاول ربط مسألة الانتخابات الرئاسية القادمة في سورية بالتغييرات التي يمكن أن تطرأ على العملية السياسية، بما فيها عمل لجنة مناقشة الدستور، موضحاً أنه لا يمكن ربط عمل اللجنة بهذه الانتخابات لأن عمل هذه اللجنة لم يكن وارداً في القرار ٢٢٥٤.

ويؤكد القرار الأممي ٢٢٥٤ أن السوريين هم من يحددون مستقبل بلادهم بأنفسهم دون أي تدخل خارجي وأن التنظيمات الإرهابية خارج أي عملية سياسية.

وكشف لافروف أن هناك اتفاقاً على أن تتضمن الجولة المقبلة لاجتماعات اللجنة المصغرة لمناقشة الدستور السورية عنصراً جديداً يميزها عن كافة الجولات السابقة، وأشار إلى أن موسكو تعمل عبر اتصالاتها مع المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسن والوفد الوطني والوفود الأخرى على دفع الأطراف للتقارب، وأضاف: "الاجتماع المقبل للجنة كان مقرراً قبل حلول شهر رمضان، ولا نزال نأمل في إمكانية إجرائه في موعده، ويتوقع أن يكون جديداً نوعياً".

الاحتلال الأمريكي

ينقل 40 من إرهابيي (داعش) إلى الشدادي

ميدانياً، نقلت قوات الاحتلال الأمريكي بالمرحويات ٤٠ إرهابياً من تنظيم "داعش" من سجن الهول شرق مدينة الحسكة إلى قاعدتها غير الشرعية في مدينة الشدادي بريف المدينة الجنوبي.

وذكرت مصادر أهلية أن "ثلاث مرحويات عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي ترافقها ثلاث حوامات قتالية هبطت مساء الثلاثاء في قاعدة الشدادي وكانت تقل نحو ٤٠ إرهابياً من تنظيم (داعش) تم نقلهم من سجن الهول الذي تديره ميليشيا "قسد" بالتعاون مع قوات الاحتلال.

ويحسب المصادر فقد عرف من الإرهابيين الذين تم نقلهم.. الإرهابيان العراقيان زياد إدريس المدعو "أبوسيف العراقي" من مواليد عام ١٩٨٠ وكان مسؤولاً عن ما يسمى "الحسبة" في الموصل وبعدها عمل في دير الزور والإرهابي نجدت مسعود رضا من مواليد ١٩٧٩ والملقب بـ "أبي بكر الفراتي" وكان مسؤولاً عن عمليات الاقتحام في دير الزور.

دمشق: سقف النفاق والتضليل والكذب

في خطاب بليكن لا حدود له

ص 2

وزير الأوقاف لفعاليات اللاذقية: التكافل الاجتماعي لمواجهة الظروف الراهنة

ص 4

نصر الله: محور المقاومة عبر أسوأ وأخطر مرحلة في تاريخه

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، اليوم الأربعاء، أن "محور المقاومة عبر أسوأ وأخطر مرحلة في تاريخه ويقابل التهديدات بالعمل الجاد وتراكم القدرات"، وتابع: "على حلفاء أميركا إدراك أن أولويات الإدارة الأميركية الحالية لم تعد في منطقتنا وهي في أفول"، مؤكداً أن "مسار محور المقاومة في المنطقة هو مسار تصاعدي وأولويات ستختلف".

وفي حفل تأبين القاضي الشيخ أحمد الزين، أضاف السيد نصر الله: "دعونا لا ننظر أميركا والعالم والتطورات وتعالوا حوارات داخلية وإقليمية لنعالج مشاكلنا"، لافتاً إلى أن "على حلفاء أميركا إعادة النظر في حساباتهم لأن اليوم هو أفضل لهم من الغد"، وشدد على أنه "بعد ١٠ سنوات من الحرب على سورية تكشف أهداف هذه الحرب الكونية وهوية المتأمرين عليها"، معتبراً "أهم الاستهدافات لسورية كان فلسطين والمقاومة وهو ما أدركه الشيخ الزين"، لافتاً إلى أن "الشيخ الزين هو من العلماء الذين كشفوا تضليل وأكذوبة ما ترد عن مذهبية الحرب في اليمن"، مضيفاً أن "هناك علماء لعبوا دوراً تاريخياً في وأد الفتنة التي سعت إليها دول متآمرة".

وفيما يخص الموضوع الفلسطيني، قال السيد نصر الله: إن "الصمود والجميع يدرك أن لبنان استنفد وقته وأن الأوان للتوصل إلى حل".

دمشق: سقف النفاق والتضليل والكذب في خطاب بليكن لا حدود له

في تباكي الوزير الأمريكي على السوريين وأرقام اللاجئين والنازحين والمشردين والفقراء ممن يعانون انعدام الأمن الغذائي) وشطف العيش، متناسياً أن واشنطن هي السبب الرئيس في كل هذه المعاناة. وأكدت الوزارة أن أقوال الإدارة الأمريكية شنيء وأفعالها شنيء آخر فهي تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي عبر فرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب وتسييس الشأن الإنساني واحتلال أراضي الغير وسرقة مواردها الطبيعية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة في انتهاك فاضح لسيادتها.

وبينت الوزارة أن الإدارة الأمريكية الحالية، التي تدعي أنها عادت للتفاعل مع الأمم المتحدة والالتزام بالتعددية، تعاني أسوأ مظاهر ازدواجية المعايير السياسية والأخلاقية مجتمعة، فهي تدعي على لسان وزير خارجيتها أنه لا حل للأزمة في سورية إلا الحل السياسي، في حين تفرض العقوبات على الشعب السوري وتقتل الأبرياء وتتسبب بكل أشكال العنف والظلم والتجوع المقصود والافقار المتعمد للشعب السوري، بعد أن دمر ما يسمى (التحالف الدولي)، غير الشرعي بقيادة الولايات المتحدة، البنى التحتية السورية من جسور ومصانع ومعامل ومشاف بناها الشعب السوري بتضحيات هائلة منذ الاستقلال.

وتوجهت وزارة الخارجية بأسئلة للإدارة الأمريكية وللوزير بليكن: هل الحل السياسي الذي تتحدثون عنه ينسجم أخلاقياً مع استمرار احتلالكم لأراض سورية في منطقة الجزيرة السورية وفي منطقة التنف؟ هل الحل السياسي الذي تتحدثون به ينسجم أخلاقياً مع سرقة الموارد الطبيعية السورية من نطف وقمح ما يسبب أزمات معيشية خانقة للشعب السوري؟ هل الحل السياسي الذي تدعون التزامكم به ينسجم أخلاقياً مع استمراركم بالتعاون مع إرهابيي "داعش" ونقلهم من مكان إلى آخر بطائراتكم المروحية على مرأى ومسمع القاصي والداني؟ هل الحل السياسي الذي تضللون الناس به ينسجم أخلاقياً مع حمايتكم وحلفائكم التركي والفرنسي والبريطاني وغيرهم لإرهابيي "جبهة النصرة" و"حراس الدين" وغيرهم من الإرهابيين الذين يمارسون التدمير والقتل بحق السوريين المحتجزين كرهائن في إدلب؟ هل الحل السياسي الذي توحون به ينسجم أخلاقياً مع رفضكم إدراج كيانات إرهابية وأفراد إرهابيين على قوائم مجلس الأمن ذات الصلة؟

ونصحت وزارة الخارجية الوزير بليكن في بداية عمله السياسي بأن يطالب نفسه وإدارته أولاً بعدم تسييس المساعدات الإنسانية لسورية وبالعامل فعلاً على مكافحة الإرهاب ودفع الحل السياسي السوري-السوري قدماً نحو الأمام.



أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن ما شهده مجلس الأمن في جلسته الأحد حول ما يسمى (الوضع الإنساني في سورية) فورة من فورات النفاق الأمريكي والغربي غير المسبوق بحق سورية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان رداً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن في جلسة مجلس الأمن حول الشأن الإنساني في سورية الأحد: إن ما شهده مجلس الأمن هو بحق فورة من فورات النفاق الأمريكي والغربي غير المسبوق بحق سورية، إذ اختزل وزير الخارجية الأمريكي مكونات الحقد وعمى الألوان الذي تعاني منه الإدارة الأمريكية الحالية وما سبقها من إدارات، وأكد أن سقف النفاق والتضليل والكذب في خطاب وزير خارجيتها لا حدود له وبمستويات لا تليق بسياسات دولة تطلق على نفسها صفة (الدولة العظمى) وتحظى بمقعد دائم في مجلس الأمن المعني أساساً بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وأضافت: إن مقارنة ممثلي الدول الغربية وفي مقدمتهم وزير الخارجية الأمريكي اتسمت بأنها غير إنسانية وغير بناءة ومثيرة للشغفة الدبلوماسية حيث تحول الخطاب السياسي الغربي إلى خطاب أيديولوجي عفا عليه الزمان والمكان، خطاب يستوحي ادعاءاته واتهاماته وهذيانه من هلوسات مرضية تمثلت

تقرير إخباري

جدار الرعب وبايدن

هيفاء علي

توقع مسؤول أمريكي رفيع وصول ما يزيد عن مليون مهاجر إلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك على مدار العام الحالي، وهو ما يعتبر مؤشراً على التحدي المتزايد لبايدن على الحدود الجنوبية الغربية، خاصة وأنه وعد أثناء حملته الانتخابية بهدم ما تم بناؤه من الجدار.

تعود حرب الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة في جذورها إلى سنوات طوال تصل إلى الحرب الأمريكية-المكسيكية التي اندلعت في الفترة ١٨٤٦-١٨٤٨ نتيجة تراكم الخلافات بينهما لمدة عقدين من الزمن، وكان للولايات المتحدة هدفان من تلك الحرب: احتلال الأراضي التي طلبوا من المكسيك بيعها ورفضت، وغزو المكسيك لإرغامها على الاستسلام. وقد انتهت تلك الحرب بالسيطرة على نصف الأراضي المكسيكية بعدما وافقت المكسيك على بيعها، ومنها ولايتي تكساس وكاليفورنيا.

وكان ترامب قد أمر ببناء الجدار على الحدود مع المكسيك لمنع وصول المهاجرين، وسمي باسمه "جدار ترامب" الذي لم تنته الأعمال فيه حتى الآن على الرغم من العمل به ليل نهار في المنطقة الصحراوية في منطقة "بويرتا بالوماس" وسط حدود تمتد على طول ٣١٤٢ كم. وهذا الجدار هو جزء من جدار حدودي يمتد على طول ٩٢ كم في قطاع الباسو، الذي يشكل ممر عبور للمهاجرين. وبحسب بيانات هيئة الجمارك، تم بناء حوالي ٦٧ كم من الجدار في ظل رئاسة ترامب أي أنه لم يف بوعده بإنهاء بنائه قبل رحيله.

لكن ارتفاع الجدار لن يثني المهاجرين عن محاولة العبور رغم أنهم رأوا أن أحلامهم بأرض الميعاد تحطم عنده، وبحسب شهود عيان فإن العشرات من المهاجرين تعرضوا للضرب المبرح من قبل حرس الحدود الأمريكيين، وعدد كبير منهم تحطمت جماجمهم أو أيديهم وحتى أقدامهم، والبعض الآخر أصبح عاجزاً وعلى الكرسي المتحرك.

وكانت صحيفة لبراسيون الفرنسية قد وصفت الوضع على هذه الحدود كالتالي: أطفال فصلوا عن ذويهم وتم احتجازهم في حين تم طرد أشخاص في حالة صحية حرجة، إجراءات قسرية تم توسيع نطاقها إلى أقصى الحدود... فمن أجل ردع أو التصدي للمهاجرين من أمريكا الجنوبية لم يعد هناك شيء يمكنه توقيف رعب إدارة ترامب، التي باتت تضع الخوف عند الحدود، معتبرة أن موضوع احتجاز الأطفال المهاجرين عار على الإنسانية جمعاء.

"مستجدات القضية الفلسطينية"

وارتباطها بتطورات المنطقة" في محاضرة



دمشق-صلاح الدين إبراهيم:

لقى الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد اليوم محاضرة تحت عنوان "مستجدات القضية الفلسطينية وارتباطها بتطورات المنطقة"، نظمتها مؤسسة القدس الدولية "سورية" بالتعاون مع اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني وتحالف القوى الفلسطينية، وذلك في المركز الثقافي العربي بأبو رمانة.

وأستعرض عبد المجيد الأوضاع الراهنة في فلسطين المحتلة، مؤكداً ضرورة مقاومة المخططات الصهيونية والوقوف في وجه المتآمرين على القضية الفلسطينية وقضايا الأمة العربية، مشيراً إلى دور قوى المقاومة في مواجهة هذه المخططات، وقال: إن الأرض هي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني، وصراعنا معه صراع وجود، مشيراً إلى أن الاتصالات المكثفة مؤخراً تأتي في إطار خطة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لما يسمى "الشرق الأوسط الجديد"، لافتاً إلى أن ما يتم إعداده من مخططات خطيرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال التطبيع وتقديم المزيد من التنازلات واستخدام بعض الأنظمة العربية لاحتواء الأوضاع الفلسطينية والضغط على القوى الفلسطينية لتغطية هذه المخططات، مؤكداً أن هذه المخططات هدفها الإبقاء على كيانين منفصلين في قطاعي غزة والضفة الغربية، وحكم ذاتي جزئي فيهما يرتبطان مع مصر والأردن، وحل اقتصادي بإعطاء

مساعدات للفلسطينيين، موضحاً أنه بعد طي القضية الفلسطينية خلال هذا المخطط ستسعى الولايات المتحدة وكيان الاحتلال للنيل من دول وقوى محور المقاومة ومحاولة إخضاعها للمشروع الأمريكي عبر الضغوط والابتزازات أو الاستنزاف العسكري والاقتصادي. وأضاف عبد المجيد: إن أهم الأهداف التي كانت وراء الحرب الكونية على سورية ترمي إلى القضاء على دول وقوى محور المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن إقامة الفعاليات والمحاضرات والندوات التي تتناول الأوضاع الفلسطينية بشكل دائم بدمشق تعبر عن الترابط المصيري بين القضية الفلسطينية وسورية والتزام شعبها ووفائه تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، ونوه بأن هذا التكامل بين كل قوى المقاومة في المنطقة هو الطريق لإفشال صفقة القرن، وكل المخططات التي تستهدف قضيتنا وأمتنا، مؤكداً أن "الشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله ومكوناته الوطنية يواجه "الصفقة" وخطط الضم، وسيواصل نضاله العادل ومقاومته الباسلة مدعوماً من كل شرفاء أمتنا وأحرار العالم.

حضر المحاضرة مدير عام مؤسسة القدس الدولية "سورية" الدكتور خلف المفتاح ورئيس اللجنة الشعبية للجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني الدكتور صابر فلحوط، وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية وحشد من المهتمين.

التين يزحف بهدوء.. الشراكة مع طهران

ستان حسن

لم يكن مفاجئاً أن تعلن الصين وإيران عن اتفاق استراتيجي لمدة ٢٥ عاماً، فالبلدان أعلنتا صراحة في عام ٢٠١٦ أنهما بصدد الإعداد لاتفاق شراكة طويل الأمد في كل المجالات الممكنة للتعاون، ولكن المفاجئ حتى الآن هو ردة الفعل لدى المعسكر الغربي، بداية من أمريكا وأوروبا ومن لف لفهم من كندا واليابان، وليس انتهاءً باتباعها في المنطقة من عرب وإسرائيليين، حيث لم تهدأ التحليلات والتخمينات عن أهداف الاتفاق وغاياته، وإدعاءً بكشف ملاحق سرية له وما إلى ذلك من أخبار تصب في خان الانتقاد والتشكيك بقدرته على الحياة تارة، والارتهاق والتعبية تارة أخرى، ما يعني أن الاتفاق حتى الآن شكل صدمة كبيرة لكل المتابعين في تلك الدول ولاسيما في توقيتها ومدته الزمنية والمجالات المطروحة للتعاون، ولاسيما توقيتها سياسياً حيث يحاول الرئيس الأمريكي الجديد رسم خطوط سياسته الجديدة في المنطقة والعالم ومواجهة التحدي الصيني ومنع تقدمه على الولايات المتحدة الأمريكية وإيجاد حل كما يعتقد للنزاع الإيراني.

شكل إعلان الرئيس الصيني شي جينغ بينغ عن مشروع "حزام واحد طريق واحد" نقطة تحول رئيسية في السياسة الصينية الحديثة، كون المشروع، في حال نجاحه ووصوله إلى مراميه التي أعلن عنها صاحب المشروع شي جينغ بينغ، سيضمن لبكين أن تكون دولة محورية ورئيسية في العالم لا يمكن لأمريكا وأوروبا تجاوزها، الأمر الذي سارت واشنطن لمحاولة عرقلة، حيث فرضت خلال سنوات حكم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رسوماً على المنتجات الصينية بمليارات الدولارات ومحاصرة كبرى شركات التكنولوجيا العملاقة الصينية "هواوي وتيك توك" وغيرها ووضعها على القائمة الأمريكية السوداء وفرض عقوبات على مسؤولين من الحزب الشيوعي الصيني، واليوم تكمل إدارة بايدن المواجهة من خلال سلسلة من الإجراءات الاقتصادية والعسكرية حيث خصص وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أولى زيارته الخارجية إلى اليابان وكوريا الجنوبية وبحث هناك كيفية ردع بكين، والأمر بالنسبة لوزير الخارجية بلينكن الذي أعلن صراحة أمام مجلس الشيوخ أن نهج الرئيس ترامب مع بكين كان صحيحاً مؤكداً أن "الصين تشكل التحدي الأكبر للولايات المتحدة"، في حين كان الرئيس بايدن أكثر تشدداً عندما دعا نظيره البريطاني جونسون لتأسيس مشروع جديد يواجه مشروع الصين الحزام والطريق.

بالمقابل ترى بكين في اتفاقها مع طهران أنه فرصة لتعزيز تواجدتها في غرب آسيا وتحقيق أكبر تقدم لمشروعها الحزام والطريق، فمضت إيران إلى المشروع باعتباره بنظر السياسة الصينيين خطوة رائدة، فمن جهة الاتفاق يضمن الشراكة مع دولة ذات موارد اقتصادية ونفطية وغازية هائلة ستؤمن جزءاً مهماً جداً من حاجياتها من الطاقة وتفتح الباب أمام الاستثمارات الصينية لسوق كبير ومتنوع، ومن جهة ثانية وهو الأهم برأي بكين هو إبرام تحالف مع دولة لها موقعها الجيوستراتيجي في العمق الأوراسي الذي تحاول واشنطن زعزعة من إخلال إبقاء النزاع على حدود الصين وإيران في أفغانستان وكشمير والخليج مستعرا، وبهذه الاتفاقية تكون قد ضمنت في المستوى المنظور تحقيق استقرار في وسط وغرب آسيا والتواصل مع الشرق الأوسط والخليج وبالتأكيد إفريقيا وأوروبا، دون أن تغفل أيضاً التواصل الروسي الصيني الذي سيمكن التواصل بين القوى المتحالفة على رفض الهيمنة الأمريكية وفرض واقع عالمي جديد.

إن الاتفاق الصيني الإيراني وقبله التفاهم الروسي الصيني يؤكد أن القوى الحية تواصل العمل لإنهاء العريضة الأمريكية على العالم والجنوح نحو عالم أكثر توازناً تكون فيه الأمم المتحدة الحكم وليس منطق العقوبات الكابوية الذي تنتهجه واشنطن لمواجهة خصومها، ولعل ما قاله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اليوم "فرض عقوبات أمريكية وأوروبية على موسكو وبكين هو محاولة لفرض قيود جديدة على الأسواق العالمية.. هي أساليب غير عادلة" ما يؤكد ذلك.

12 اتفاقية تعاون بين كراكاس وموسكو.. مادورو: نموذج للعلاقات المثالية



الجارى

واعتبر مادورو أن الدول الغربية تهاجم لقاح "سبوتنيك V" الروسي المضاد لفيروس كورونا بسبب حسدها لروسيا، وقال: إن "هناك هجوماً على روسيا وسببه الحسد، لأن روسيا قامت بإنتاج اللقاح في المواعيد القياسية، وهو اللقاح الأقوى والأكثر أماناً في العالم، والغرب كله بدأ بالهجوم الناجم عن الحسد بدلاً من الانفتاح على روسيا وإنتاج اللقاح"، وشكر روسيا على توريد لقاح "سبوتنيك V" إلى بلاده.

وحصلت فنزويلا على ٣ دفعات من اللقاح الروسي، الذي تم تسجيله للاستخدام في أكثر من ٥٠ دولة في العالم، فيما أكدت مجلة "لانست" العلمية فاعلية اللقاح الروسي بنسبة ٩١,٦٪.

كشفت الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن بلاده وقعت مع روسيا على ١٢ وثيقة حول التعاون في مختلف المجالات. وتم التوقيع خلال اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى في كراكاس، بمشاركة نائب رئيس الوزراء الروسي يوري بوريسوف.

وأوضح مادورو أنه "تم التوقيع على اتفاقيات حول التعاون في المجال العسكري، ومجالات الطاقة والمالية والرعاية الصحية والمواد الغذائية، وكذلك في مجال توفير الأدوية واللقاحات لفنزويلا". وأكد الرئيس الفنزويلي أن "روسيا وفنزويلا، تقدمان نموذجاً للعلاقات المثالية بين دولة أوراسية عالمية عملاقة، ودولة صغيرة في أمريكا الجنوبية"، وأشار إلى أن الجلسة المقبلة للجنة الحكومية المشتركة بين الدولتين ستعقد في نهاية النصف الثاني من العام ٢٠٢١.

في انتهاك لحرية التعبير..

"يوتيوب" يحجب قناة RT العربية

حجب موقع "يوتيوب" قناة RT العربية، والتي يبلغ عدد مشاهداتها ٢,٨ مليار مشاهدة، وتضم أكثر من ٥,٥ مليون مشترك، صباح اليوم الأربعاء.

وقد وقع الحظر بعد تلقي القناة ٤ مخالفات من نفس المستخدم المسجل في الولايات المتحدة الأمريكية تحت العلامة التجارية "بيزنس كاجوال". وقد تلقت القناة هذه الإذارات في وقت قصير من نفس المستخدم (في الفترة من ١١ كانون الثاني وحتى ٢٥ آذار)، وهو في حد ذاته أمر غير مسبوق، خاصة وأن القضية تخص قناة إخبارية بهذا الحجم والانتشار.

في الوقت نفسه فقد رفع المستخدم "بيزنس كاجوال" دعوى قضائية ضد الشركة الممثلة لقناة RT، واعتباراً من ١٩ آذار توقف هذا المستخدم عن الاتصال لمناقشة شروط التسوية السابقة للمحاكمة.

بالتوازي، ينشر حساب "بيزنس كاجوال" بنشاط منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة به، والتي رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة الروسية، بينما أصبح نشطاً بشكل كبير في شتى القضايا المناهضة للكرملين، على الرغم من أنه لم يقم بذلك من قبل.

وقام ذلك المستخدم، في ٢٩ آذار، بنشر رابط لمقطع فيديو عن "الرجل الذي يخشاه بوتين أكثر من أي شيء"، وفي ٣٠ آذار، نشر رابط لمقطع فيديو عن قصف الكرملين للمشافي السورية.

من جانبها قالت مديرة قناة RT العربية، مايا مناع: "إن ما تعرضت له قناة RT العربية على موقع "يوتيوب" ليس سوى هجوم منسّق من منظمة يمولها داعمون أثرياء.. وأضاف: لقد اشترك في قناتنا RT العربية، على مدار ١٤ عاماً مضت، ما يربو على ٥,٥ مليون مستخدم على موقع "يوتيوب"، وحصدت القناة ٢,٨ مليار مشاهدة، لتصبح واحدة من الأصوات الرائدة في الفضاء الإخباري العالمي باللغة العربية.. ما يحاولونه الآن هو حجب هذا الصوت،

وزير الأوقاف لفعاليات اللاذقية: التكافل الاجتماعي لمواجهة الظروف الراهنة

اللاذقية - مروان حويجة:

التقى وزير الأوقاف الدكتور محمد السيد، اليوم، الفعاليات الروحية وأرباب الشعائر الدينية والداعيات ورئيس وأعضاء مجلس صناعة وتجارة اللاذقية وممثلي الفعاليات الاقتصادية في محافظة اللاذقية، في لقاءين منفصلين، وذلك بحضور الرفيقين أمين فرع اللاذقية للحزب هيثم اسماعيل ومحافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم.

وأكد وزير الأوقاف هذه اللقاءات تأتي على أبواب شهر رمضان المبارك شهر الخير والبركة، ويتوجب أن نتكاتف ونتعاضد جميعاً في هذا الشهر الكريم بشكل أكبر جميعاً من أجل الفقير واليتيم والمحتاج ومن أجل أسر الشهداء والجرحى والمحتاجين، وأن تكون هناك روح الإيثار والتعاون وتخفيض الأسعار من التجار، وأن تكون خطب الجمعة والدروس جميعها في الحُضِّ والحثِّ لأجل المساعدة والإنفاق لأجل الفقراء والمحتاجين، وهذه رسالتنا في شهر رمضان الكريم ليكون شهر الخير والفرح.

وخلال لقائه مع رئيس وأعضاء غرفة الصناعة والتجارة باللاذقية، أكد وزير الأوقاف أنه في ظل هذه الظروف يجب إيلاء الأهمية للتكافل الاجتماعي وتقديم المساعدة للمحتاجين والفقراء من أيتام وأرامل وجرحى وذوي الشهداء، وأضاف: إننا نواجه حالياً آخر حلقات الحرب والمؤامرة، وأنه بتكاتفنا وتعاضدنا سنتتصر على هذه الحلقة كما انتصرنا في الميدان وفي كل الجبهات والمجالات، ولفت إلى أهمية ترسيخ قيم الخير والمحبة والإيثار مع قرب شهر رمضان المبارك بما يعزز التكافل الاجتماعي من خلال قيام الجميع بواجبه في ظل الظروف التي نواجهها جراء الحرب العدوانية الظالمة والحصار والعقوبات الجائرة، وضرورة تكثيف الاهتمام بأمور وقضايا الناس ومتابعتها وتقديم المساعدة والخدمة، والاهتمام بالمحتاجين من خلال الزكاة والمبادرة والمساعدة تعبيراً عن المحبة والتآلف، وضرورة اضطلاع أئمة المساجد والخطباء والداعيات بدورهم في التوعية بأهمية فعل الخير والزكاة ومساعدة المحتاج ولا سيما في رحاب شهر رمضان المبارك. وحث وزير الأوقاف التجار وأصحاب الأعمال إلى المساهمة في خفض الأسعار وتنظيم الجهود لتوسيع أعمال الخير تحقيقاً لمبدأ التكافل الاجتماعي، وتخفيفاً لوطة تداعيات الحصار الاقتصادي المفروض على سورية، وتحدث عن مبادرة وزارة الأوقاف في إقامة سوق رمضان الخيري، وتهدف إلى بيع السلع والمواد



الغذائية الأساسية بأسعار مخفضة، فكل تاجر ينطلق من واجبه الوطني والأخلاقي والإنساني في عمله، مؤكداً استعداد الوزارة لتقديم الدعم اللازم بهذا الشأن.

بدوره رئيس وأعضاء مجلس إدارة غرفة صناعة وتجارة اللاذقية والفعاليات الاقتصادية أكدوا دعم المبادرة والمساهمة في نجاحها بما يلبي احتياجات المواطنين.

وكان محافظ اللاذقية تحدث عن استعداد المحافظة ودعمها ومتابعتها لكل المبادرات والإجراءات والخطوات التي تساهم في تحقيق أوسع مشاركة مجتمعية ومؤسسية وأهلية في أعمال الخير وخدمة المجتمع وتلبية الاحتياجات الضرورية.

تقرير إخباري

استثمار داخلي مكشوف

سمر سامي السمارة

في محاولة لتجميل صورته أمام الرأي العام التركي، ترأس رأس النظام التركي أردوغان اجتماعاً لمجلس الأمن القومي التركي أمس لاستثمار العديد من القضايا والملفات الخارجية لتحقيق مكاسب داخلية.

كان الملف السوري في صدارة الملفات التي تم بحثها في الاجتماع، وزعم المجلس أن الهدف من التدخل التركي في سورية هو حماية ما يسمى أمن تركيا القومي. لكن رأس النظام التركي تغافل عن أن ما قام به في سورية كان انتهاك صارخ للمواثيق الدولية من خلال احتلال أجزاء واسعة من شمال وشمال غرب سورية، بالإضافة إلى الدعم المباشر وغير المباشر للإرهابيين، وارتكاب القوات التركية وعصاباتهما المدعومة من قبلها خروقات واسعة ضد المدنيين القاطنين على الحدود، مثل القتل والتعذيب والختف، والابتزاز، والاحتجاز، وحرمان نحو نصف مليون شخص من المياه. والجدير بالإشارة إلى أن كل ذلك كان يتم في المناطق التي تحتلها القوات التركية شمال سورية منذ بدء العدوان التركي، وقد تم توثيق العديد من الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قوات ما يسمى "الجيش الحر" التي تمولها أنقرة لدى المنظمات الحقوقية والإنسانية التابعة للأمم المتحدة.

ومن ضمن الملفات التي تمت مناقشتها أيضاً الخلافات بين أنقرة وأثينا حول النزاع الحدودي البحري، وملف الهجرة الذي تورطت فيه تركيا لأهداف غير إنسانية، حيث نراها الآن تسعى للهروب من ورطتها من خلال تبييض صورتها مع الإتحاد الأوروبي.

أما في الملف الليبي، فقد استخدم أردوغان عبارات التفافية كي يغطي بها انتهاكاته في الساحة الليبية، حيث لجأ مجلس الأمن القومي التركي إلى الكذب بشأن عملياته العسكرية في طرابلس على أنها عمليات إنسانية ستوفر شتى أنواع الدعم الأمن والاستقرار والرخاء للشعب الليبي، لكن الواقع على الأرض يبين أنها انتهاكات تمارسها تركيا ضد الشعب الليبي، وما يؤكد ذلك هو الاحتفاظ بوجود عسكري كبير على الأراضي الليبية والذي يضم آلاف المرتزقة الذين جندتهم من الإرهابيين السوريين وغير السوريين الموالين لها.

مما تقدم نجد أن تركيا تحاول أن تبييض صفحاتها عبر منصة مجلس الأمن القومي، لكن ادعاءاتها مكشوفة لكل الأطراف المتضررة من سلوكها العدواني، وسياساتها الداعية إلى زعزعة الاستقرار بهدف تحقيق أحلامها العثمانية في إحياء إمبراطوريتها البائدة.

على خطا ترامب . إدارة بايدن تمتع عن وصف الضفة الغربية بالأرض المحتلة

مدينة رام ومخيم الجلزون شمالها ودهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ثلاثة منهم، فيما اقتحم مستوطنون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا عن رئيس بلدية سبسطية محمد عازم قوله: إن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من دخولها.

ورغم أنه لم تمض ساعات على إطلاق سراح الأسير مجد بربر من سجون الاحتلال بعد ٢٠ عاماً من الأسر والظلم، حتى اقتحمت

شرطة الاحتلال منزله واعتقلته بطريقة وحشية، وأفاد شهود عيان عن اقتحام منزل عائلة بربر ومحيطه تحت وابل القنابل الصوتية.

واعتدى عناصر القوة الإسرائيلية على المتواجدين بالدفع، وبعدها اعتقل مجد بربر مجدداً.

قصة هذا الأسير الفلسطيني كانت لساعات حديث الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب المشاعر التي أظهرتها مقاطع فيديو في اللحظات الأولى لاستقباله من قبل زوجته فاطمة وابنته زينة، بعد ٢٠ عاماً من الفراق.

اليوم بإعادة الاحتلال بربر إلى السجن، يعتبر الكثيرون أن الإسرائيلي انزعج من فرحة الشعب الفلسطيني لحظة خروج الأسير وما ترافقه من حفلات استقبال وتهنئة. وخصوصاً أن خروجه تزامن مع يوم الأرض الفلسطيني، هذا اليوم الذي يجدد فيه الشعب الفلسطيني صموده وثباته بوجه ظلم الاحتلال وقمعه.

وفي الأونة الأخيرة، كثف الاحتلال من سياسة اعتقال الأسرى لحظة حريتهم، لا سيما في القدس المحتلة، حيث ينتهج هذه السياسة بحق غالبية الأسرى المقدسيين، عدا عن أن هذه السياسة تنفذ بحق العشرات من المعتقلين الإداريين قبل موعد الإفراج عنهم بأيام.

وفي هذا الصدد، قال المحامي الفلسطيني صالح أبو عزة إن "الكيان الإسرائيلي يعتقد أن أهم أدواته في إخماد الحالة النضالية للشعب الفلسطيني هي السجون وإصدار الأحكام العالية والمجحفة بحق الأسرى الفلسطينيين، في محاولة منه لردعهم عن معاودة أي فعل مقاوم للاحتلال، مهما بدا هذا الفعل بسيطاً، في ظل اختلال ميزان القوى بين الفلسطيني ومحتله".

وهذا ما اختصره الأسير الفلسطيني مجد بربر، أثناء اعتقاله بعد يوم واحد من الإفراج عنه، حينما صرخ بكل الحاضرين "مهما فعل الاحتلال.. لن نُهرَم".



امتنعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان عن وصف الضفة الغربية بالأرض المحتلة من قبل الكيان الإسرائيلي، وذلك في استمرار لسياسة إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب التي تخلت عن هذا التوصيف في تقاريرها السابقة.

ورداً على سؤال عن السبب الذي دفع بالوزارة إلى عدم العودة إلى الصيغة التي كانت معتمدة قبل عام ٢٠١٨ بخصوص وصف الضفة الغربية بالأرض المحتلة، زعمت ليزا بيترسون المسؤولة عن حقوق الإنسان في الخارجية الأميركية: "إن الدبلوماسيين الأميركيين فضلوا الالتزام بالحدود الجغرافية فحسب"، وادعت أن "هذا الأمر يتماشى مع ممارساتنا العامة". ونعتقد أيضاً أنه أوضح وأكثر فائدة للقراء الذين يسعون للحصول على معلومات عن حقوق الإنسان في هذه المناطق".

وحتى تسلم ترامب السلطة في ٢٠١٧ دأبت وزارة الخارجية الأميركية في التقرير الذي تعده سنوياً حول أوضاع حقوق الإنسان في العالم على تخصيص فصل لـ (إسرائيل والأراضي المحتلة) لكن هذا العنوان تغير في ٢٠١٨ إلى (إسرائيل والضفة الغربية وغزة) وهي نفس العبارة التي وردت في التقرير الصادر الاثنين.

وجاء تغيير وصف الأرض المحتلة في عام ٢٠١٨ مقدمة لقرار ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ كيان الاحتلال الإسرائيلي، ومن ثم إعلانه بشأن الجولان السوري المحتل، وكذلك قراره عدم اعتبار المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة مخالفة للقانون الدولي.

ميدانياً، اقتحم ٣٠٩ مستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، فيما توغلت أربع آليات للاحتلال شرق دير البلح وسط قطاع غزة وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة طوباس وقرية دير جريز شرق

كورونا و"الحكومة الفيدرالية العالمية"



هيفاء علي

يرى بعض المطلعين الغربيين أن الهدف الحقيقي لإعلان منظمة الصحة العالمية بأنه ليس لدى الدول الكفاءة لإدارة الأزمة الصحية الراهنة الناجمة عن تفشي وباء كورونا هو إقامة "الحكومة الفيدرالية العالمية" باعتبارها الحل الوحيد للتحديات والمشكلات التي يثيرها "الوباء" العالمي.

هذا هو رأي البروفيسور أرفيند أشتا الباحث في الشؤون الاجتماعية، فهو يعتبر أن جائحة كورونا هي أزمة عالمية تمت إدارتها إلى حد كبير من قبل الدول التي تعمل بشكل مستقل. وبالتالي على ضوء الوباء، يجب التفكير بجديّة في الفوائد المحتملة للانتقال إلى حكومة فيدرالية عالمية. ويعتبر أن الحكومة الفيدرالية تتمتع بالعديد من المزايا، كما أوضحت الأوراق الفيدرالية منذ أكثر من قرنين من الزمان، بما في ذلك السلام وحرية تنقل الأشخاص ورأس المال ضمن حدود محددة. إن عدم قدرة الدول على التعامل مع "الوباء" يجب أن يشجّع على استكشاف مناهج جديدة للحكم، بناءً على معرفة ما نجح في الماضي. ومع أخذ ذلك في الاعتبار هناك سبعة أسباب على الأقل تشجّع على التفكير الآن في الانتقال إلى حكومة فيدرالية عالمية، يضيف أشتا.

وإذا كانت هناك حكومة فيدرالية عالمية وسلطة نقدية فيدرالية، فسيكون من الممكن الحصول على عملة واحدة، وبالتالي القضاء على مخاطر العملة. وهذا من شأنه أن يجعل حركة رأس المال أكثر حرية. يمكن أن تكون هذه العملة الموحدة عملة مشفرة. ومع ذلك، فقد أظهرت الأزمة اليونانية أنه عندما يكون تخفيض قيمة العملة غير ممكن، كما في حالة اليورو، فإنه من الصعب على الدول الأضعف أن تحقق نقطة التعادل. ولحل هذا التوتر، هناك حاجة إلى آلية معادلة لضمان توزيع موحد للمكاسب من التجارة.

المشكلة الثالثة برأي أشتا هي البيئة، وهي مشكلة ستؤثر أيضاً على الأجيال القادمة. وتنطبق المشكلة نفسها أيضاً على أي ضريبة أخرى على رأس المال، مثل ضرائب توبين التي يتم الحديث عنها كثيراً على المعاملات المالية. إذا تم نقل الولاية

البلدان المتقدمة، وهم ممنوعون حالياً من القيام بذلك، مما أدى إلى خسائر فادحة في الأرواح، فضلاً عن مدفوعات ضخمة للمتاجرين بالبشر. في العالم الفيدرالي، ستكون هناك حرية تنقل العمال وسيتم حل هذه المشكلة. ويضيف أشتا: "غالباً ما تستند الابتكارات الرئيسية في الحوكمة إلى تغيير في المتطلبات الناجمة عن حدث معين، جزء من سبب عدم انتقال العالم بالفعل إلى الفيدرالية العالمية اليوم هو أنه لا يوجد حتى الآن دافع لدفع الدول في هذا الاتجاه".

في الماضي، كانت الأزمات مثل الحربين العالميتين في القرن العشرين بمثابة محفزات للتغيير. اليوم يواجه العالم حرباً ضد فيروس خطير، وربما يمكن للوضع الذي أوجده الوباء أن يسلط الضوء على الفوائد الخاصة للانتقال إلى حكومة فيدرالية عالمية، ويمكن أن يؤدي هذا إلى إحداث تغيير لا يساعد فقط في تخفيف الضرر الناجم عن "الجائحة"، ولكنه يوفر أيضاً حلاً للعديد من التحديات الأخرى التي تواجه البشرية اليوم.

القضائية على ضرائب الشركات إلى حكومة عالمية، فسيؤدي ذلك إلى تقليل قدرة مالكي رأس المال على التفاوض على أعلى مستوى. وبغض النظر عن مكان وجود المكتب الرئيسي، ستكون ضريبة الشركات هي نفسها ولن توفر محاسبة التحويل الإيداعي ميزة ضريبية. يمكن أيضاً فرض الضرائب المصممة للحد من المضاربة والمعاملات المالية غير الضرورية على مستوى العالم، مع نتائج مفيدة مماثلة. ولكن التوتر الأساسي هو أن الشركات يمكن أن تمنع الانتقال إلى الحكومة العالمية على وجه التحديد لأنها تتوقع هذا التطور.

في الأونة الأخيرة، وبفضل الحاجة إلى تمويل لتعافي الاقتصاد بعد "الوباء"، أدرك الاتحاد الأوروبي ذلك، وبدأ بجمع الأموال قبل توزيعها على الدول الأعضاء، حيث سيكون للحكومة عالمية ميزة أكبر في عملية التفاوض وإعادة التوزيع هذه. أخيراً، في عالم دولي، مع وصول عالمي إلى الوسائط الرقمية، يود الكثير من الناس في البلدان النامية الهجرة إلى

سياسات بايدن البيئية

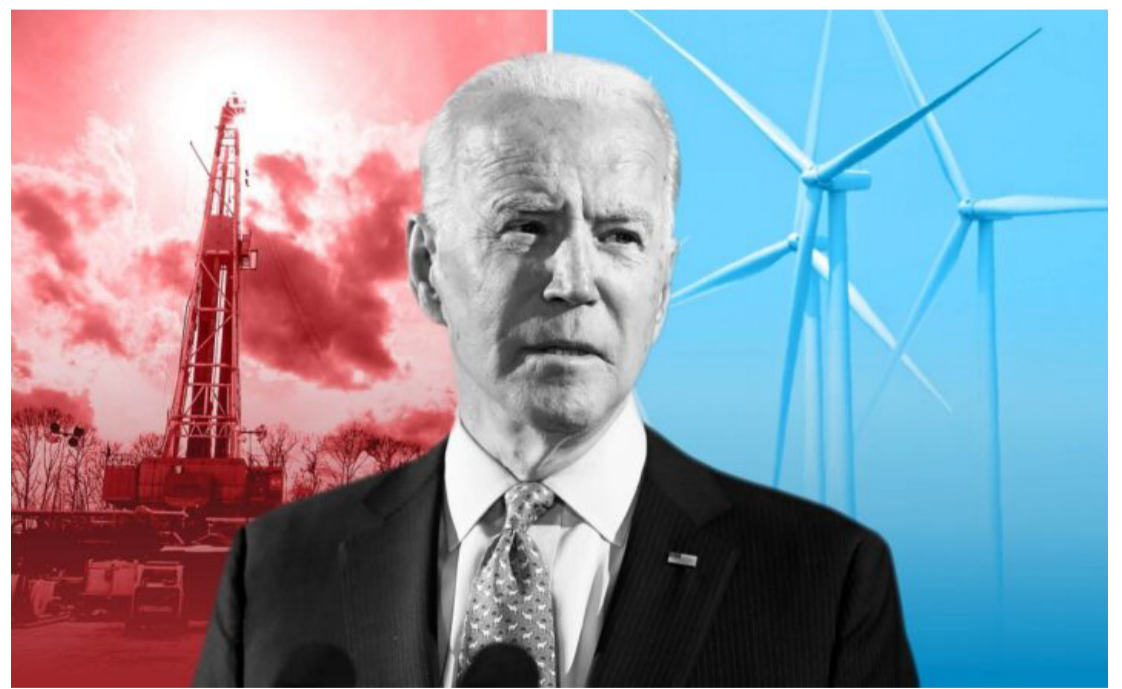
تشمل فرض حظر على بعض عمليات التنقيب عن الطاقة، إذ ستجمد عقود إيجار جديدة خاصة بالتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي العامة، مع تعزيز إنتاج الطاقة من الرياح.

كذلك وقع على الأوراق لإعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ، وألغى تصريح إدارة ترامب بخط أنابيب لنقل النفط من كندا إلى الخليج. وأصدر تعليماته للوكالات بمراجعة مجموعة واسعة من سياسات ترامب البيئية.

وافق بايدن على الإجراءات التنفيذية لجعل سياسة المناخ مركزية في السياسة الخارجية وقرارات الأمن القومي، وسمح لكل إدارة حكومية بمكافحة تغير المناخ، وتجميد عقود إيجار النفط والغاز الطبيعي الجديدة في الأراضي العامة أو المياه البحرية، وتخصيص ٣٠٪ من الأموال الفيدرالية لهذا الغرض. كما قدم جدول أعماله الخاص بالمناخ في المقام الأول كخطط لخلق فرص العمل، قائلاً إن خطته ستخلق فرص عمل للملايين لبناء ١.٥ مليون منزل موفر للطاقة وتؤدي إلى مليون وظيفة جديدة في صناعة السيارات الأمريكية.

يقول ديفيد بوب، الاقتصادي في جامعة سيراكيز الذي شارك في كتابة الدراسة الأولى عن الوظائف الخضراء التي أوجدتها حزمة التحفيز لعام ٢٠٠٩ التي طرحها أوباما، إن هذا كان إلى حد كبير "مهارة بيع سياسية"، سيتم إنشاء العديد من الوظائف الجديدة ولكن ستفقد وظائف أيضاً خلال التحول إلى الطاقة الخضراء. ويضيف بوب: "إنه سؤال حول مدى توافق الوظائف؟ هل يمكن تحويل عمال منصة البترول إلى منشآت توربينات الرياح؟".

يقول منتقدو بايدن إن مبادراته المناخية ستخفض الوظائف، لأن الولايات المتحدة تعاني بالفعل من أرقام بطالة قياسية بسبب وباء كورونا، لكن إدارة بايدن تحاول تجاوز المزيد من الانتقادات من خلال معالجة مسألة خلق الوظائف.



إعداد: هناء شروف

يواجه الرئيس الأمريكي عواصف شديدة بسبب سياساته البيئية، ولكن إلى أي مدى ستعيق السياسة طريق بايدن؟ خلال حملته الانتخابية تعهد بايدن باستعادة عباءة القيادة البيئية العالمية، التي تخلّى عنها الرئيس ترامب خلال السنوات الأربع التي قضاها في منصبه، بتوسيع عدد عقود الطاقة، والتراجع عن عشرات القواعد المصممة لضمان الوصول إلى المحافظة على نظافة الهواء والماء وحماية الحياة البرية واحتواء المواد

الكيميائية والملوثات الخطرة. وقد أظهرت استطلاعات الرأي أن عدد الأمريكيين القلقين بشأن المناخ أخذ في الازدياد، فقد أشار استطلاع أجرته مؤسسة غالوب إلى أن ٦٥٪ من الناس يعتقدون أنه ينبغي إعطاء حماية البيئة الأولوية على النمو الاقتصادي مقارنة بـ ٤٢٪.

منذ أول يوم له في المنصب، وضع بايدن المناخ كأحد أولوياته، وبعد ساعات من خطاب التنصيب، وقع سلسلة من الأوامر التنفيذية التي تهدف إلى مواجهة أزمة التغير المناخي

فريق طوارئ للتقصي والاستجابة السريعة لوباء كورونا

تخصيص خط ساخن موصول على أربعة خطوط ساخنة لأطباء للإجابة عن تساؤلات المواطنين حول الفيروس، كما تم توزيع سيارات الإسعاف على النقاط الإسعافية وتخصيص سيارات لنقل المرضى المصابين والمشتبه بهم بالفيروس، كما تم إحداث مخابر في مناطق عرطون وجديدة يابوس وفي المدارس، وتخصيص أقسام عزل في المشافي منها: قطنا - القطيفة - الزبداني - التل - جيرو، وتأمين هذه الأقسام بالألبسة الوقائية للكادر البشري وتأمين جميع مستلزمات واحتياجات المرضى من مستهلكات طبية وأدوية وأوكسجين.

وبين نعنوس أنه يتبع للمديرية ١٢/ منطقة صحية موزعة على أنحاء المحافظة، ويتبع لكل منطقة صحية عدد من المراكز الصحية وهي مناطق دوما - حرسنا - التل - داريا - قطنا - الكسوة - النيك - القطيفة - يبرود - قدسيا - الزبداني - النشائية، ويبلغ عدد المراكز الصحية ١٤٨/ مركزاً، كما أحدثت مراكز مسبقة الصنع مؤقتة في عدة مناطق، ويبلغ عدد المراجعين للمراكز خلال عام ٢٠٢٠ حتى نهاية شهر أيلول ٩٥٤٥١٦/ مراجعاً، وتقوم هذه المراكز بتقديم كافة الخدمات الطبية والعلاجية والرعاية الصحية للمواطنين وبشكل مجاني.

وعن جاهزية منظومة الإسعاف السريع بالمديرية، وخاصة في هذه الفترة، لفت نعنوس إلى أن عدد سيارات الإسعاف بالمنظومة يصل إلى ٤٦/ سيارة، حيث يتم توزيع سيارات هذه المنظومة حسب المناطق والحاجة، كما تقوم بتغطية جميع الفعاليات الرياضية والاجتماعية والمؤتمرات على مستوى المحافظة.

وأشار مدير الصحة إلى أنه يتبع للمديرية ٦/ مشافٍ موزعة على أنحاء المحافظة، حيث بلغ إجمالي الخدمات المقدمة خلال عام ٢٠٢٠ لغاية الشهر الخامس ١١٠،٠١٢ خدمة، وتعمل المديرية على إيجاد حلول سريعة لجميع الصعوبات التي تعترض سير العمل ومن أهمها نقص الكادر الطبي، أملاً أن يتم حل هذه الصعوبة من قبل الجهات المعنية.



دمشق - محسن عبود

اتخذت مديرية صحة ريف دمشق إجراءاتها لمكافحة وباء فيروس كورونا، وذلك في جميع مشافئها ومراكزها الطبية.

وبين الدكتور ياسين نعنوس مدير صحة ريف دمشق أنه تم تشكيل فريق الطوارئ في المديرية مهمته التقصي الوبائي والاستجابة السريعة لوباء كورونا من خلال وجود فرق طبية منتشرة في كل البلدات ومناطق المحافظة، تقوم بجمع المعلومات الطبية والوبائية من المخالطين وفحص المرضى، وأخذ مسحات من الحالات المشتبهة، والتشجيع على تطبيق الإجراءات الوقائية بين المواطنين، وتم

في موسم المطالب الملحّة والمتكررة . . منابر الروابط الفلاحية تصدح بالأمال

البحث - محافظات

تتشغل الروابط الفلاحية هذه الأيام بموسم المطالب الملحّة والمتكررة، فعبّر منابر المؤتمرات السنوية ترفع الشعارات العريضة تحت يافطة (عندما يكون الفلاح بخير.. يكون الوطن بخير)، وبغض النظر عن جدلية الكلام والتديبجات وقابلية التنفيذ على الأرض من عدمه، ترتفع مناسيب الآمال المشروعة لمزارعين سئموا انتظار الحلول على مقاعد الخطابات، في زمن تتحيز الحقول والبساتين والبيادر سماً ومياه ري ومستلزمات صمود القطاع الزراعي والعاملين فيه.

ففي حماة (حسان المحمد)، تركزت مطالب الفلاحين في مؤتمر رابطة محردة على زيادة وتأمين السماد الأزوتي، ومادة المازوت الزراعي حتى يتمكنوا من سقاية محاصيلهم، والعمل على إعادة فتح مركز حبوب محردة (دكمة)، وأصر الفلاحون على ضرورة إقامة سدة بيتونية على سد العشارنة من أجل التحكم بفتح المياه، وإعادة تفعيل عملية الحصول على قروض الري الحديث، ودراسة أسعار المحاصيل الزراعية، خاصة القطن والشوندر السكري، وتركزت مطالب الفلاحين على ضرورة ترخيص الآبار غير المرخصة، وصيانة شبكات الري، والعمل على إعادة تشكيل المجلس الزراعي الأعلى، وتخفيض ضريبة إيجار أملاك الدولة للدونم الواحد، واستيراد جرارات وحصادات مستعملة أو جديدة بالتقسيط.

وفي اللاذقية (نورا جولاق)، طالب فلاحو منطقة الحفة خلال المؤتمر السنوي للرابطة الفلاحية بدعم الإنتاج الزراعي، وتوفير مستلزماته، والتخفيف من أعباء التكاليف الإنتاجية، وزيادة أعداد منافذ بيع مؤسسة السورية للتجارة، وتشكيل جمعيات متخصصة بالتسويق، بالإضافة إلى توفير الأسمدة، وتأمين الجرارات، وشق الطرق الزراعية، ودعم الثروة الحيوانية عن طريق الجمعيات الفلاحية، وتشكيل جمعيات متخصصة



بتسويق الإنتاج.

وفي حمص (سمر محفوض)، أكدت مداخلات رابطة المخرم الفلاحية على شق طرق زراعية بما يخدم المنطقة، لاسيما ناحية جب الجراح، وقرية أم العمد، وطريق المخرم - أم السرج الجنوبي، ودعم سير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ورفد الرابطة الفلاحية بمهندس زراعي، وتفعيل الآبار الزراعية بالمنطقة لسقاية الأشجار من منطقة المخرم.

كما طالب الفلاحون بإحداث مخبر بالمنطقة لتحليل التربة، والحاجة الشديدة لحفر آبار ارتوازية في قرية أم العمد، وإحداث جمعية منتجي اللوز في مجال عمل الرابطة، ودعم الثروة الحيوانية عن طريق زيادة المخصصات العلفية، وإعطاء الجمعيات قروضا

لشراء الأغنام نقداً، وتخفيض عمولة المصرف الزراعي، وتبسيط الإجراءات الخاصة بمنح القروض للفلاحين، والتأكيد على إعادة النظر بالفوائد المصرفية للقطاع التعاوني التي باتت تشكل عبئاً كبيراً يعجز الفلاحون عن تسديدها، إضافة إلى إحداث قضاء زراعي في المحاكم العقارية على مستوى المنطقة بيت بقضايا الفلاحين، مع الأخذ برأي الجمعيات الفلاحية والرابطة، وإزالة الشبوع، وتحسين أوصاف القرى، وجدولة القروض المتعثرة، مع الإعفاء من الفوائد وغرامات التأخير لمستلزمات الإنتاج، خاصة الأسمدة، وسواها من الإجراءات التي تساهم في دعم الفلاح للاستمرار في الإنتاج الزراعي والنهوض به دعماً للاقتصاد الوطني.

إيقاف بطاقات 7530 مركبة عامة تستجر المازوت ولا تعمل

حلب - معن الغادري

فترة أسبوع عبر اللجان الميدانية . وأوضح محافظ حلب حسين دياب أن هذه الإجراءات تأتي بعد دراسات مكثفة، وجولات ميدانية من قبل لجنة تم تشكيلها وتكليفها بمراقبة خطوط النقل الداخلية، مشيراً أن عمل اللجنة مستمر لإحصاء باقي الخطوط، وسيتم حرمان ومحاسبة المركبات التي لا تعمل بشكل فعلي. وبموازاة ذلك تم تخفيض كميات الوقود بنسبة ٥٠٪ قررت اللجنة تعبئة المخصصات اليومية للمركبات العامة في المدينة (الميكروباصات) كل يومين مرة ضمن وفق الأرقام الفردية والزوجية .. وذلك بعد الساعة الخامسة مساءً.

قررت لجنة نقل الركاب المشترك في حلب إيقاف بطاقات ٧٥٣٠ مركبة عامة تستجر مادة المازوت المدعوم ولا تعمل على أرض الواقع، من بينها ٦٩٧٥ مركبة عاملة على خطوط السير بحلب ومسجلة في مديرية النقل ولم يتم تجديد موافقاتها - منها ١١٤ سيارة سائحة عامة تعمل على خطوط خارجية - في حين تم إحصاء ٥٥٥ مركبة عامة مسجلة على خطوط (شارع النيل - الحمدينة - حلب الجديدة - هنانو - الراموسة) ولا تعمل بشكل فعلي، وتم إحصائها خلال



تواجد خجول لصناعي حماة في مؤتمريهم . ومن حضر رفع سقف المطالب إلى قوانين الحماية

حماة- حسان المحمد

رغم الحضور الخجول من الصناعيين في مؤتمريهم السنوي للهيئة العامة لغرفة صناعة حماة إلا أن المطالب تمحورت حول توفير المحروقات للصناعيين، لاسيما للعاملين في مقالع حجر البناء والرخام، كونه قطاع مهم ومنتج الذي لم يتوقف عن العمل خلال سنوات الحرب، بالتوازي مع إعادة النظر في الضريبة المفروضة على الصناعيين، وضرورة معالجة موضوع الكهرباء في المنطقة الصناعية والمقومات الخدمية ليصار إلى إقبال الصناعيين إلى البدء بالعمل والتشييد مع تمديد مهلة للمتأخرين لاستلام مقاسمهم.

وطالب الصناعيون بتطوير القوانين التي تحمي الصناعي ودعم المنشآت الصناعية المتضررة جراء الحرب وتعويضها عن الأضرار التي لحقت بها وإعادة النظر في قرار مجلس مدينة حماة المتعلق بإمهال الصناعيين المخصصين بمقاسم في توسع المنطقة الصناعية الأولى مدة محددة لأعمال الترخيص والبناء، كونها غير كافية نظراً للزيادة الكبيرة بأسعار مواد البناء وتذبذبها، إضافة إلى الاهتمام بموضوع الخدمات في توسع المنطقة من مياه الشرب والكهرباء والبنى التحتية.

وتركزت المداخلات في موضوع الكهرباء المخصصة للمنشآت الصناعية وأن يكون هناك برنامج تقنين محدد يتم الإعلان عنه للتقليل من الانقطاعات الطارئة على الخطوط الكهربائية التي تغذي تلك المنشآت وتحديد سعر مدروس وبهامش ربح بسيط لمنشآت تصنيع الزيوت وتوحيد أجور عصر الزيتون، لتكون متساوية في جميع المحافظات وتأمين المحروقات للمعاصر وبالسعر الزراعي، وذلك قبيل بدء الموسم، كذلك الحال في صيانة شبكة الطرق بمنطقة الصناعة والإسراع بموضوع البطاقة الذكية للغاز الصناعي.

وزير الصناعة زياد صباغ في تصريح لـ "البعث" أكد أن



إلى الأعباء الكبيرة التي تتحملها الدولة في تأمين احتياجات مختلف القطاعات من المشتقات النفطية، لاسيما في ظل الظروف الراهنة.

من جانبه زياد عربو رئيس غرفة صناعة حماة أوضح أن الغرفة تسعى لزيادة أعداد المستثمرين في القطاع الصناعي وتعمل على تشجيعهم لتوسيع المنشآت القائمة، وإقامة منشآت جديدة خصوصاً في توسع المنطقة الصناعية، داعياً الصناعيين إلى الإسراع في استلام مقاسمهم، والبدء بمرحلة التشييد بالتوازي مع استكمال البنى التحتية للتوسع، منوهاً بأن مجلس إدارة الغرفة يعمل على تطوير خدمات الغرفة سيما في مجالات التدريب والتأهيل وتطوير الأعمال والجودة من خلال مركز التدريب والتأهيل الذي يقدم دورات تدريبية متنوعة في كافة الاختصاصات الصناعية والعلمية والتقنية والمهنية وغيرها.

التوجهات خلال الفترة الراهنة تتمثل بدعم الإنتاج الزراعي والصناعي وفق الإمكانيات المتاحة واستثمار المواد المتوفرة بما يغطي الحاجة الدنيا لمختلف القطاعات الإنتاجية لضمان استمراريته، مشيراً إلى أن حماة تمتلك مقومات واعدة ومزايا صناعية وزراعية متميزة، معرباً عن أمله في تطوير مسيرة القطاع الصناعي فيها عبر اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير يأتي في مقدمتها استكمال تنفيذ توسع المنطقة الصناعية في مدينة حماة وهناك عمل جاد بمختلف البنى التحتية والمرافق الخدمية اللازمة لانطلاق الأعمال في القريب العاجل.

وأوضح محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي حرص المحافظة الشديد لقطاعات الصناعة، واستعرض السبب الحقيقي وراء قلة المحروقات، وأكد أنه لا توجد أية منشأة اقتصادية وإنتاجية مستتناة من دعم المازوت الصناعي، لافتاً

أزمة مواصلات متفاقمة في حلب والحلول غائبة!

الأمر بالنسبة لمادة المازوت، فقد وصل سعر الليتر الواحد إلى نحو ٢٠٠٠ ليرة، يضاف إلى ذلك الكلفة العالية للالطال والاصلاحات وغلاء المعيشة بشكل عام، ويجددون المطالبة بإنصافهم وزيادة أجور النقل لتتساوى مع تكاليف المعيشة اليومية.

المهندس أحمد سنكري طرابيشي مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حلب أوضح أن دور حماية المستهلك في هذه المشكلة محصور بورود شكاوى من المواطنين بتقاضى أجر زائد، مشيراً إلى ضرورة تعاون المواطنين مع مديرية حماية المستهلك والإبلاغ عن أية مخالفة تموينية، ليس فقط ما يتعلق بتقاضى أجر زائد، بل ما يتعلق بكافة المخالفات لجهة الغش وزيادة الأسعار والاحتكار وعدم الجودة وغيرها من المخالفات التموينية التي نص القانون على معاقبة مرتكبيها، مؤكداً أن دوريات حماية المستهلك موجودة يومياً في الأسواق، وهاتف الشكاوى على الرقم ١١٩ يستقبل شكاوى المواطنين على مدار الساعة، مشيراً إلى أن مديرية حماية المستهلك لن تتساهل بقمع أية مخالفة تمس المواطن وتحاول ابتزازه واستغلاله.

مدير عام النقل الداخلي بحلب المهندس حسين السليمان وعضو اللجنة الفرعية أكد أن المشكلة تكمن بالسرافيس وليس بباصات النقل الداخلي، فالشركة حالياً تملك ١٤٧ باصاً، إضافة إلى ٧٥ باصاً للقطاع الخاص وجميع باصات الشركة في الخدمة والاستثمار وتخدم المدينة والريف وتنقلات المعلمين، وهي بطبيعة الحال لا تكفي وهناك حاجة ماسة لـ ١٠٠ باص إضافية بصورة إسعافية لتغطية كافة خطوط المدينة بشكل مريح ودون حدوث اختناقات.

وفيما يخص الأجرة بين السليمان أن حسابها يرتكز على معياري المسافة الكيلومترية وقيمة المحروقات والتكاليف وغيرها، مؤكداً أن تقاضي أي أجر زائد من قبل سائقي الباصات أو السرافيس أو التاكسي العمومي، يجب أن يواجه بعقوبات رادعة وصارمة.

يُشار إلى أن لجنة النقل بحلب أقرت قبل يومين تعديل أجور التاكسي العمومي وحددت مبلغ ١٥٠ ليرة عند فتحة العداد و٢٠٠ ليرة سعر الكيلو متر الواحد و(٢٤٠٠) ليرة سعر الساعة الزمنية، إلا أن القرار بقي حبراً على ورق، ولم ينفذ على أرض الواقع، وما زال أصحاب السيارات العمومية يتقاضون أجوراً عالية تتجاوز التسعيرة المحددة بواقع ثلاثة أضعاف!

وبين شكاوى المواطنين وتبديرات المعنيين وأصحاب السرافيس غير المقنعة، هناك أكثر من حلقة مفقودة، وهي برسم لجنة النقل الفرعية في المحافظة والمفترض أن تجد الحلول لهذه المعضلة التي ترهق كاهل المواطنين، لجهة زيادة عدد باصات النقل الداخلي والسرافيس على كافة الخطوط، وتفعيل دور الرقابة المرورية وحماية المستهلك واللجان المنبثقة عن اللجنة الفرعية لنقل الركاب.

بقيت الإشارة إلى أنه ونتيجة انخفاض عدد طلبات المحروقات الواردة إلى المحافظة، قرّرت لجنة المحروقات بحلب تخفيض كميات تعبئة مادة البنزين للسيارات الخاصة والعامة بنسبة ٥٠٪ ووفق المدة الزمنية المحددة سابقاً، وحددت اللجنة تخفيض تعبئة البنزين لتصبح ٢٠ ليترًا كل ٧ أيام للسيارات الخاصة، و٢٠ ليترًا كل ٤ أيام للسيارات العامة "التكسي". وأوضح عضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس المحافظة أن هذا الإجراء (مؤقت) لحين وصول التوريدات اللازمة والكافية إلى المحافظة.



حلب - معن الغادري

تتفاقم حدة أزمة المواصلات في حلب، ويزداد الازدحام في الساحات وعلى مواقف السرافيس والباصات، نتيجة انخفاض عدد وسائل النقل داخل المدينة إلى أكثر من النصف، وعدم تخديم الكثير من الخطوط التي تربط المدينة بالضواحي وبمحيطها وبمناطق الريف، ويلاقي الطلاب والموظفون صعوبة بالغة بالحصول على تذكرة في الباص أو مقعد في السرافيس، وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً وأكثر من ساعتين لتحقيق مرادهم بالوصول إلى مكان عملهم أو دراستهم.

يقول الطالب الجامعي (فراس. أ) إنه يخرج من بيته قبل ساعتين على أقل تقدير ليتمكن من الوصول في الوقت المحدد إلى جامعته، وفي كثير من الأحيان يحتاج إلى المشي على الأقدام لمسافة طويلة ليستقل السرافيس أو الباص.

والحال نفسها تنسحب على معظم أهالي حيي حلب الجديدة والحمدانية، ومساكن هنانو والحيدرية والمعري والزهراء وغيرها من أحياء ومناطق حلب، والذين يشكون قلة وسائل النقل وباصات النقل الداخلي، ويناشدون الجهات المعنية بإلزام أصحاب السرافيس بتخديم خطوط المنطقة وعدم اختصار خط السير بحجة عدم توفر المحروقات، والتقيّد بالتسعيرة المحددة، سواء من قبل أصحاب السرافيس أو التاكسي العمومي والذين يتقاضون أجوراً مرتفعة مستغلين الوضع الراهن.

ويشير محمود (موظف) إلى أنه يضطر في كثير من الأحيان لاستئجار تاكسي عمومي حتى يستطيع الوصول في الوقت المحدد إلى مكان عمله، ما يكلفه دفع مبلغ ٣ آلاف ليرة أي ما يعادل أجر يومين من عمله الوظيفي.

أصحاب الباصات والسرافيس اشتكوا بدورهم من صعوبة الحصول على المحروقات وارتفاع سعرها في السوق السوداء، حيث يباع ليتر البنزين الواحد بأكثر من ٢٥٠٠ ليرة، وكذلك

الواقع يدحض تأكيدات "النقل الداخلي" .. عدم الالتزام وتقاضي أجور مضاعفة يقضان مضاجع الركاب



في الوقت الذي تصر فيه كل من محافظة ريف دمشق، والشركة العامة للنقل الداخلي في دمشق وريفها، على التذكير دائماً بأنهما تمكنتا من تغطية أغلب مناطق الريف بالباصات، سرعان ما يلحظ المراقب لسير هذه الباصات على الأرض عدم وجود أثر لذلك، وفي الوقت الذي يكون الناس فيه بأمر الحاجة لها لكسر عمليات الابتزاز التي يمارسها سائقو التاكسي بحقهم، لا يجدون هذه الباصات، وعند التحدث مع مراقبي الخطوط عن هذه الظاهرة يؤكدون أن جميعها تعمل على الخط!

شاهدنا بأمر العين

لقد وقفنا على خلاف هذا الأمر في أحد الخطوط التي يفترض أن أربعة باصات تعمل عليها، حيث يؤدي غياب هذه الباصات أو أحدها عن الخط إلى إفساح المجال للشركات الخاصة لتغطية النقص، وهذه الشركات تغطي الخط على طريقتها، وتنتهيه بخلاف نهايته المعروفة، وحتى خط السير تخالفه، فبعد نحو ساعة كاملة من الانتظار في موقف ما لم يحضر سوى باصين معاً، الأول تجاوز إشارة المرور الحمراء، والآخر كان مليئاً بالركاب، وانتظرنا نحو نصف ساعة إضافية ولم يحضر الباص، ليتبين فيما بعد أن الخط تمت تغطيته بباصات شركة خاصة!

فإذا كان عدد الباصات يغطي بالفعل عدد الركاب على الخط، فإن الازدحام الرهيب للركاب في نهاية الخط، وعدم التمكن من تغطيته إلا من خلال الشركات الخاصة، يشييان بنوع آخر من التجاوزات التي ربما تصل إلى بيع الخط إلى الأخيرة، إما بعلم الشركة العامة للنقل الداخلي، أو من خلال السائقين، خاصة أن اللعب الآن يتم للحصول على المازوت المدعوم، وبيعه في السوق السوداء، وهذا يفترض أن تتم تغطيته كيلومترياً، فما الذي يحصل على وجه الحقيقة؟

أزمة خانقة

للوقوف على حقيقة الأمر تحدثنا إلى عامر خلف عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق لشؤون النقل الذي قال: إن هناك أزمة محروقات خانقة، وقد تم تخفيض مخصصات المازوت والبنزين إلى النصف تقريباً للتمكن من إدارة المخزون، خاصة أن أزمة جنوح السفينة في قناة السويس ألفت بظلالها على إمدادات النفط في العالم كله، وليس فقط في سورية، مشيراً إلى أن المحافظة قامت مؤخراً بمعاينة عدد كبير من أصحاب السرافيس الذين يحصلون على المازوت المدعوم وبيعه في السوق السوداء لإلزامهم بالعمل على خطوطهم وعدم تغييرها.

بدوره عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق لشؤون المحروقات والتموين ريدان الشيخ أكد الكلام السابق، وأشار إلى أن شركة النقل الداخلي تعاني كغيرها من نقص مادة المازوت، وأنه تم تخفيض الطلبات إلى النصف تقريباً لإدارة المخزون المتوفر من المحروقات، وأن فرضية قيام شركة النقل الداخلي ببيع الخطوط إلى الخاص غير واردة.

تهرب

وفيما يخص قيام شركات النقل الخاصة بتغطية النقص الحاصل على بعض الخطوط نتيجة غياب الشركة العامة للنقل الداخلي عن التغطية، حاولنا التحدث هاتفياً مع مازن الدباس عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق لشؤون النقل، غير أننا لم نتمكن من ذلك رغم التزامنا بما طلبته منا العاملات في مكتبه من الاتصال لاحقاً!

وهنا عدنا بالسؤال إلى خلف الذي أبدى استغرابه من إرسال باصات إحدى شركات النقل الخاص إلى جديدة عرطون لأنها تخدم منطقة صحنيا بواقع ٢٠ باصاً، وأشار إلى أنه سيتحدث مع الدباس حول طلب المؤازرة من هذه الشركة على خط عرطون.

مخالفة صريحة

وعندما قلنا له إننا وقفنا على قيام أحد سائقي الشركة الموما إليها أنفاً بتقاضي أجور مضاعفة من الركاب على خط عرطون الذي أنهى على مفرق الجديدة ليقوم بفتح رحلة جديدة إلى قطنا بأجر ٣٠٠ ليرة للراكب، طلب منا تقديم شكوى خطية بهذا الشأن لمتابعتها!

هذه المخالفة الصريحة التي شاهدناها على خط جديدة عرطون تشي بارتكاب من نوع خاص، حيث تم إنهاء الخط عند مفرق جديدة عرطون بضعف الأجرة، ثم إتمام الخط من هناك إلى قطنا بمبلغ ثلاثمائة ليرة للراكب الذي لا حول له ولا قوة!

وما يؤثر الريبة في هذا الأمر أننا عندما توجهنا بالشكوى إلى دورية المرور الموجودة على أحد مفارق الريف حول عدم إكمال باصات النقل الخاصة الخطوط إلى نهايتها، أكدت الدورية أن الباصات أنهت الخط حسب المهمة الممنوحة لها، وأنها تقوم بتغطية الخطوط التي تخلت عن خدمتها شركة النقل الداخلي منذ الظهيرة، الأمر الذي اضطر عمليات المرور إلى طلب مؤازرة الشركات الخاصة، حسب الدورية!

مراقب الخط في الشركة بدوره أنكر غياب باصات النقل الداخلي العاملة على الخط، وقال إنه سيتأكد بنفسه من صحة الأمر، وأثناء تحدثنا معه كان سائق الباص يقول للركاب إنه لن يعود ثانية إلى جديدة عرطون، علماً أنها الرحلة الأولى للباص في الوردية المسائية!

سؤال عريض

في المحصلة، هناك سؤال لا بد منه: إذا كانت شركة النقل الداخلي الحكومية لا تستطيع تغطية الخطوط بسبب أزمة المازوت، فكيف تستطيع الشركات الخاصة تأمين المازوت لتغطية النقص، ألا يدفع كل ذلك إلى تثبيت فرضية إخلاء الخطوط للشركات الخاصة لفرض أسعارها على المواطنين، وبالتالي الانتقال إلى الخصخصة تدريجياً؟! وهل هناك من يسعى فعلاً من داخل الشركة للدفع بهذا الاتجاه؟!

طلال ياسر الزعبي

هكذا يستورد الحذاء تحت مسمى مواد أولية ويجمع لبيع كأجنبي وبأسعار باهظة!

دمشق- ميس خليل

صعوبات عديدة باتت تواجه صناعة الأحذية، حيث يعاني الحرفيون من ارتفاع أسعار المواد الأولية وقلة اليد العاملة بالمهنة، عدا عما فرضته الحرب من ظروف عمل صعبة وهجرة داخلية وخارجية، والتي أدت بحسب رئيس جمعية الأحذية نضال السحيل- إلى ارتفاع أسعار الجلود والأحذية والحقائب بشكل يفوق القدرة الشرائية للمواطن، ما شكّل حالة ركود وكساد في الأسواق الداخلية، مع ضعف شديد في عمليات التصدير بسبب إغلاق المعابر البرية التي كانت شريان الحياة لكل الصناعة السورية.

السحيل أشار في تصريح لـ "البعث" إلى أن هناك مجموعة من المطالب لحرفي هذه المهنة تتمثل بضرورة تأمين صالة ضمن دمشق لعرض وبيع منتجات الحرفيين، والعمل على المشاركة بالمعارض الداخلية والخارجية ومنافذ البيع، وذلك عبر توقيع مذكرات تفاهم مع الغرف والاتحادات للاستفادة من تجاربهم بهذا المجال، موضحاً أنه بعد عقد المؤتمر السنوي الأول للتنظيم الحرفي تمّ التوصل إلى عدة توصيات سيتمّ العمل على تنفيذها، وتتمثل بالعمل مع وزارة المالية ومديرية مالية دمشق لإيجاد قانون ضريبي عادل ينصف الحرفيين، وتأمين المياه للداغبات في منطقة عدرا الصناعية، وإقامة دورات تدريبية للفتيات للعمل في صناعة الأحذية والحقائب مما يلبي الحاجة الماسة لليد العاملة ويؤمن فرص عمل، كما سيتمّ العمل لدى وزارة التربية لتعليم مهنة صناعة الأحذية والحقائب في الثانويات الصناعية، وفتح معهد صناعي لهذه المهن لتأمين اليد العاملة وتلبية احتياجات سوق العمل، كما تمّت التوصية خلال المؤتمر لزيادة الاشتراك الشهري لأعضاء الهيئة العامة من ٢٠٠/ ل.س إلى ٧٠٠/ ل.س، وذلك ليتوافق مع ارتفاع الأسعار والمتغيرات المالية.

رئيس الجمعية أوضح أن مهنة الأحذية متطورة وعريقة في سورية وتوجد آلاف الأيدي العاملة الماهرة في هذه الحرفة، حيث كانت تصدر قبل الأزمة إلى عشرات الدول العربية والأفريقية والأوروبية، لما تشتهر به الأحذية السورية عبر العالم بجودتها وقدرتها على المنافسة مع أفضل الدول المصنعة للأحذية وذلك للمهنية والحرفية العالية التي يتمتع بها الحرفي السوري، مشيراً إلى أننا ننتج الآن مختلف أنواع الأحذية الرياضية والنسائية والرجالية والولادية بكافة أنواعها، ونستطيع تأمين احتياجات السوق المحلية والدول المجاورة، ويلبي الحذاء الوطني مختلف الأذواق وكل الاحتياجات ولا حاجة لنا للاستيراد، حيث يؤثر الاستيراد على



المنتج الوطني ونشاط الحرفيين، ولكن ما يحصل الآن هو التفاف على قرار منع استيراد الأحذية، حيث يتمّ استيراد الحذاء الآن بشكل مفصل كل قطعه وحدها تحت مسمى مواد أولية ثم يتمّ تجميعها في سورية وتباع على أنها أحذية مستوردة وبأسعار مرتفعة، فيتمّ بذلك التهرب من الرسوم والجمارك واستنزاف القطع الأجنبي والتأثير على اليد العاملة السورية.

وبالنسبة لأعداد الحرفيين المنتسبين للجمعية، ذكر السحيل أن هناك نحو ٣٦٠ حرفياً، وعدد المنتسبين لصندوق المساعدة الاجتماعية ٤٠٠ حرفي، وبين أن أغلب الحرفيين في كافة المحافظات يعانون من عدم وجود مناطق صناعية قريبة من المدن أو على أطرافها، مما يضطرهم للتواجد ضمن الأحياء السكنية وبظروف عمل معقدة وصعبة تحيق عملية الإنتاج وتطور صناعة الأحذية، وعليه فإن من أهم المطالب إحداث مناطق صناعية تلبي حاجة الحرفيين وطموحاتهم.

”تجارة دمشق“ تحذر من التذبذبات الوهمية لسعر الصرف وتشدد على استقرار الأسعار

للمواطن السوري، سواء أكان ذلك بنشر واعتماد أسعار الصرف بصورة غير مشروعة، أو بتغيير الأسعار صعوداً مع صعود سعر صرف العملات الأجنبية.

وأكدت الغرفة في بيان لها أن استقرار أسعار السلع هدف أساسي، وحاجة ضرورية لبناء اقتصاد سليم بشكل عام بصرف النظر عما إذا كانت تشكل الاحتياجات الرئيسية للمواطن، أو كانت سلعا كمالية، خاصة وأن تراجع القوة الشرائية للمواطن سيضر أول ما يضر بحركة الأسواق، وأن التاجر الناشط في مجال ما هو مستهلك في مجالات أخرى. ودعت الغرفة بصفتها إحدى أهم منظمات النفع العام الوطنية، وممثلاً لقطاع الأعمال الدمشقي العريق الوطني، إلى الوقوف وقفة واحدة، خلف قيادتنا الحكيمة ومع اقتصادنا الوطني، لنتصّر في معارك حربنا الاقتصادية ومنها معركة سعر الصرف، لنثبت لأنفسنا أولاً ولأعدائنا أن الإرادة مفتاح للنصر في المعارك.



دمشق - البحث

حذرت غرفة تجارة دمشق من الانقياد وراء التذبذبات الوهمية لأسعار الصرف، لتحقيق غايات من يستهدف الوضع المعيشي

رد مكاتب السياحة والسفر على ”هيئة الإشراف على التأمين تكشف والسياحة نائمة“

رد مكاتب السياحة والسفر على ”هيئة الإشراف على التأمين تكشف والسياحة نائمة“

إشارة إلى المقال المنشور في صحيفتكم الموقرة بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٢ تحت عنوان ”هيئة الإشراف على التأمين تكشف والسياحة نائمة“ بقلم الصحفي: قسيم دحل

نبين لكم التالي: إن عمل وكالات السفر وفق أحكام القانون رقم ٢/ لعام ٢٠٠٩ انحصر بقطع تذكرة سفر على خطوط الطيران العاملة في سورية، وموضوع بوالص التأمين الصحي للمسافر هي شأن خاص بين المسافر وشركات التأمين، ولكن في بعض الحالات تقوم وكالات السفر بتأمين هذه الخدمة الإضافية بناء على طلب ورغبة المسافر عن طريق شركات التأمين السورية، ونتيجة إغلاق المكاتب المحلية لشركات الطيران الدولية والحظر الجائر على مؤسسة الطيران الوطنية، والذي نتج عنه عدم قبول السفارات الخارجية وشركات الطيران الدولية بوالص التأمين الصادرة عن شركات التأمين الوطنية، ونتيجة العقوبات الظالمة المفروضة على سورية اضطر المسافر، وبالتالي وكالات السفر بناء على حاجة المسافرين وعلى نطاق محدود إلى اعتماد بوالص التأمين الصادرة عن شركات تأمين دولية، ومع بداية عام ٢٠٢١ دعنا وزارة السياحة لاجتماع في مقر هيئة الإشراف على التأمين ضم ممثلين عن شركات التأمين الوطنية، علمنا خلاله بقيام هذه الشركات بالتعاقد مع شركات تأمين دولية لإصدار بوالص مقبولة خارجياً، علماً أن الموضوع علاقة خاصة بين شركات التأمين والمسافر وخدمة تأمين هذه البوالص من قبل وكالات السفر تعتبر إضافية على الأعمال الموكلة إليها.

ختاماً ونظراً لكون صحيفتكم من الصحف ذات المصداقية والموثوقية العالية لدينا كنا نأمل وكما عهدناكم العودة إلى اتحاد غرف السياحة أو المديرية المختصة في وزارة السياحة لمعرفة الإجراءات المتخذة حيال هذا الموضوع قبل نشره، كما نتمنى على محرر المادة التأكد مما قمنا من إجراءات قبل اتهامنا بصفة غير موجودة في قاموس عملنا مطلقاً.

والاتحاد ووزارة السياحة على أتم الاستعداد لأي استفسار أو تساؤل خاص بعمل الوزارة والقطاع السياحي.

رئيس شعبة مكاتب السياحة والسفر في اتحاد غرف السياحة

يساركويان

28.6 مليار إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة من مؤسسات التمويل الصغير



دمشق - البحث

بلغ إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل مؤسسات التمويل الصغير ٢٨,٦ مليار ليرة سورية في عام ٢٠٢٠ مقارنة بـ ١٨,٤ مليار ليرة عام ٢٠١٩ وبمعدل نمو ٥٥٪.

وبحسب التقرير الاقتصادي الأسبوعي الصادر اليوم عن مصرف سورية المركزي فقد بلغت التسهيلات الممنوحة لقطاع تجارة الجملة والمفرق ١١,٢ مليار ليرة خلال عام ٢٠٢٠ وبمعدل نمو ١٠٠٪ مقارنة مع عام ٢٠١٩، وبلغت لقطاع الخدمات الأخرى ٨,١ مليار ليرة وبمعدل نمو ٥١٪، أما تسهيلات قطاع الزراعة فبلغت ٣,٨ مليار ليرة وبمعدل نمو ٦٧٪.

وأشار التقرير إلى انخفاض حجم التسهيلات المقدمة لقطاع الاستثمارات العقارية ليلعب ٣,٩ مليار ليرة وبمعدل انخفاض ٨٪ مقارنة مع عام ٢٠١٩.

اكتمال التحضيرات لانطلاق كأس السيد الرئيس بكرة الطاولة



تشهد صالة الجلاء في العاصمة دمشق غداً انطلاق منافسات بطولة كأس السيد الرئيس الجمهورية بكرة الطاولة للرجال والسيدات التي تستمر لثلاثة أيام بمشاركة نخبة اللاعبين واللاعبات من كافة المحافظات.

رئيس اتحاد اللعبة بسام خليل أشار لـ "البعث" إلى مشاركة ٤٨ لاعباً وممثلهم من الإناث في هذه البطولة، يضاف إليهم عدد من اللاعبين واللاعبات الناشئين الذين أحرزوا المراكز الأولى في بطولة الجمهورية التي اختتمت الأسبوع الماضي، سيتنافسون على لقب البطولة التي لم تقم منذ عامين، وسيتم توزيع اللاعبين واللاعبات المشاركين على ست مجموعات، يتأهل منهم ٢٤ لاعباً، و٢٤ لاعبة للدور الثاني، لينضم إليهم أبطال آخر بطولة للجمهورية التي أقيمت عام ٢٠١٨ لإكمال العدد إلى ٣٢، لتقام المباريات اعتباراً من هذا الدور وحتى النهاية بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

وأضاف خليل: اتحاد اللعبة اتخذ كافة الإجراءات من أجل إنجاح البطولة التي تشارك فيها نخبة من لاعبي ولاعبات الطاولة السورية، والتي حظيت باهتمام المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، كما تم تشكيل كافة اللجان الخاصة بتنظيم البطولة، وستقام بطريقة مريحة لكافة المشاركين فيها، حيث تم تأمين إقامة لاعبين واللاعبات، وللمرة الأولى تم تأمين رعاية رسمية لها من قبل عدد من الشركات، منها بنك الأردن وستاج للتجهيزات الرياضية، وحناوي للأدوات الكهربائية، واليانا للتطوير العقاري، وسيتم في نهاية البطولة تقديم جوائز قيمة للمراكز الثلاثة الأوائل من كل فئة، ونأمل أن تكون البطولة فال خير لكرة الطاولة على مستوى الرجال والسيدات.

الجدير بالذكر أن اللاعب يامن دندل (نادي الطلبة) تمكن من الفوز بلقب البطولة عام ٢٠١٨ على حساب عبدة ظاظا (حماة)، في حين حل أحمد دبساوي (دمشق) ثالثاً، في حين توّجت هند ظاظا (دمشق) بلقب السيدات، تلتها إيمان محمد، ثم شقيقتها سوزان محمد.

عماد درويش

مدرجات ملعب الحمدانية تلبس حلتها الحمراء.. وباركيه الصالة الدولية قيد الإنجاز

حلب - محمود جنيد

وسط حالة من الجدل، لماذا اللون الأحمر؟ أليس في حلب غير ناد واحد، من جانب مناصري نادي الحرية وبقية الأندية الحلبية، هو الاتحاد صاحب الألوان الحمراء المميزة لقمصان رياضات النادي، تستمر أعمال مشروع تركيب الكراسي الحمراء على مدرجات ملعب الحمدانية في حلب، حيث تم فرش الكراسي على كامل مدرجات الملعب، مع تثبيت معظمها، وبقيت مدرجات الجهة الشمالية خلف المرمى التي تحتاج، حسب تأكيد مدير المدينة الرياضية في حلب سعد الدين قرقناوي لـ "البعث"، لفترة حوالي ثلاثة أسابيع لتثبيت الكراسي، ومعها يكتمل المشروع الذي تدخلت على ألوان مقاعده الحمراء أخرى باللون الأبيض تم تركيبها في السدة الرئيسية، والمنصتين المحاذيتين يميناً ويساراً، كما لاحظنا خلال زيارتنا الميدانية للملعب. وأشار قرقناوي إلى أن أعمال مشروع تركيب الكراسي كان من الممكن إنجازها بسرعة أكبر لولا الانقطاعات الطويلة بالتيار الكهربائي التي تجبر ورشة العمل على الانخفاض باكراً. من جهة أخرى، تواصل الورشات الفنية عملها بتركيب الأرضية الباركيه لصالة الحمدانية الدولية فوق الطبقة الارتكازية التي تم إنجاز أعمال فرشها تحت الباركيه، ومن المتوقع أن ينجز العمل في غضون شهر.



تكريم فريق شباب حماة.. والمبادرة من ناد خاص!

حماة - منير الأحمد

اللاعبين الذين حققوا إنجازات يعد رسالة تحفيز لجميع لاعبي النادي حتى يحذوا حذوهم، ويسيروا على النهج نفسه، ويحققوا البطولات، ليظل النادي دائماً وأبداً في المكانة التي يستحقها، فيما عبّر بطل الجمهورية إبراهيم سراقبي عن سعادته بهذا التكريم لأنه يشكل حافزاً معنوياً كبيراً لتطوير مستواه، وتحقيق نتائج جيدة في البطولات القادمة، سواء المحلية أو الخارجية، داعياً إلى الاهتمام بهذه اللعبة العريقة لأنها يمكن أن تدخلنا إلى أبواب العالمية، فيما أشار اللاعب محمد ربوع إلى وجود الكثير من المواهب والخامات بريضة الكيك بوكسينغ في حماة، لكنها بحاجة إلى اهتمام ومتابعة ودعم معنوي ومادي.

والمستويات المتميزة التي قدموها خلال بطولة الجمهورية. وأشار رئيس اللجنة التنفيذية لفرع الاتحاد الرياضي في حماة عبد الرزاق زيتون إلى أهمية دور البيوتات الرياضية في اكتشاف وصقل المواهب في الكثير من الألعاب الرياضية، خاصة ألعاب القوة، وهذا ما ظهر بوضوح في بطولة الجمهورية الأخيرة بالكيك بوكسينغ، حيث تألق فيها لاعبو المحافظة وناقسوا بقوة على مراكز متقدمة، ومعظمهم يتدرب في بيوتات رياضية خاصة، موضحاً أن التكريم ضرورة ملحة في الظروف الحالية لتحفيز اللاعبين على المثابرة والاجتهاد. أما مالك نادي عالم الرياضة مزيد سراقبي فبيّن أن تكريم

أقام نادي عالم الرياضة الخاص حفلاً تكريمياً للاعبين فريق حماة الحائزين على مراكز متقدمة خلال المشاركة في بطولة الجمهورية بالكيك بوكسينغ لفئة الشباب التي أقيمت مؤخراً في محافظة اللاذقية.

وخلال الحفل الذي أقيم في مقر النادي، تحدثت رئيسة مكتب الشباب في فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي رضية سقر عن أهمية الرياضة، وعن دور الرياضيين في بناء الوطن والارتقاء بالمجتمع، وعن المكتسبات والمكرمات التي نالتها وتناولها الرياضة السورية، مشيرة إلى أن تكريم هؤلاء اللاعبين يأتي تقديراً للجهد

كيك بوكسينغ السويداء يتفوق رغم نقص التجهيزات

السويداء - زياد عامر



استطاعت رياضة الكيك بوكسينغ في السويداء تحقيق التفوق في حضورها على خارطة الرياضة المحلية عبر كل المحطات، وأخرها بطولة الجمهورية للشباب والشابات التي أقيمت في محافظة اللاذقية، حيث حصلت على المركز الثالث في الترتيب العام بثلاث ذهبيات، وست فضيات، وبرونزية واحدة. رئيس اللجنة الفنية في المحافظة أسامة الحلبي أرجع في حديث لـ "البعث" أسباب التطور الحاصل للانسجام مع عضو اتحاد اللعبة المشرف على المحافظة، والعمل معاً لتطوير عدة مراكز تدريبية، مع إقامة معسكر تدريبي قبل البطولة، وتوزيع اللاعبين واللاعبات على أساليب القتال المعتمدة من قبل الاتحاد حسب الإمكانيات البدنية والفنية. وأشار الحلبي إلى أن اللعبة موجودة في أندية العربي، وعمران،

والشعبية، والثعلة، وشهبا، وغياها في نادي الكفر كان بسبب قرار مجلس إدارة النادي بإلغائها، ما دفع اللاعبين واللاعبات للتوجه إلى مدينة السويداء لمتابعة التدريب. وعن أهم الصعوبات التي تعاني منها اللعبة بين الحلبي: أضحت قيمة إذن السفر للمشاركة في البطولات لا تتناسب مع الأسعار الحالية، إضافة لعدم وجود التجهيزات المعتمدة خلال البطولات الرسمية بسبب غلاء أسعارها، فضلاً عن ارتفاع أجور النقل بين القرى وأماكن التدريب التي أرهقت اللاعبين واللاعبات. من جهته عضو اتحاد اللعبة زاهر التقي أثنى على عمل اللجنة الفنية، وانسجامها وتعاونها مع الاتحاد، واتباعها خطة متوافقة مع خطته لتكون النتائج مباشرة بمستقبل واعد لهذه اللعبة المتنامية الشعبية.

المسرح في سورية كسر الحصار.. ونال جوائز في أهم المهرجانات



أجمع المشاركون في ندوة "المسرح في سورية.. وقائع وطموحات" التي أقامتها مديرية المسارح والموسيقا في مسرح القباني مؤخراً ضمن إطار الاحتفال بيوم المسرح العالمي على عراقة المسرح السوري وأهميته على الساحة العربية وقدرته -رغم الحرب- على كسر الحصار والتواجد في أهم المهرجانات ونيله العديد من الجوائز فيها.

لا عتب على الجمهور

أدار الندوة الناقد نضال قوشحة، وقد بدأت مديرة المسرح القومي المخرجة سهير برهوم الكلام بالتأكيد على أن المسرح نشاط اجتماعي بالدرجة الأولى، والمطلوب دائماً شدّ الجمهور إلى الحالة المسرحية، مشيرة إلى أن هموم الناس وأزماتهم وحاجاتهم أصبحت كثيرة، وأن مهمة المسرح في هذه الظروف تسليط الضوء على هذه الحاجات والهموم، مع تأكيداً أن المسافة بين الناس والمسرح تكبر يوماً بعد يوم، وقد أصبحت الثقافة والمسرح آخر همومهم في ظل وجود أولويات وضروريات يجهد الناس لتأمينها وتمتعهم من حضور المسرح ومتابعة العروض، لكن ومع ذلك كانت ولا تزال المؤسسة المسرحية الرسمية -برأي برهوم- رغم كل الأزمات وشبح الوباء مستمرة في تقديم الأعمال المسرحية دون أن تعتب على الجمهور الذي تتمنى منه أن يبقى مع المسرحيين الذين يعملون في النهاية من أجله.

ذاكرة بحاجة لإنعاش

عن تجربة المخرج د. تامر العريبي في نقل المسرح إلى التلفزيون من خلال البرامج التي أعدّها في التلفزيون بهدف إيصال المسرح إلى أكبر عدد من المتابعين، ورأى أن توفير الإعلام لخدمة المسرح جانب مهمّ ويساعد في استقطاب الجمهور من خلال عروض تحترم ذائقته وتحاكي همومه، مؤكداً أن المسرح السوري لم يكن في يوم من الأيام مسرحاً تزيينياً بل كان وما زال صاحب مشروع إنساني واجتماعي وسياسي، موضحاً أن فكرة الذهاب إلى التلفزيون للحديث عن المسرح بالنسبة له لم تكن بهدف تقديم برنامج تلفزيوني، وإنما تسليط الضوء على التجارب المسرحية بالوسيلة الأكثر وصولاً للناس، مشيراً إلى أن الإعلان الأكبر لأيّ عرض مسرحي هو الجمهور الذي يأتي، ولكن في ظل وجود وسائل الاتصال التي استطاعت أن تفرض نفسها بات من الضروري استثمارها في الجانب الترويجي والإعلاني والتسويقي للمسرح، وهي عناصر غاية في الأهمية اليوم لأن الناس يغيرون الإعلان والدعاية كثيراً مهما كان اتفاق المسرحيين على أن المنتج الإبداعي يفرض ذاته. وطالب العريبي الجميع بالعمل وبذل الجهود لتنفيذ المشروع المسرحي، لأن المسرح السوري مسرح عريق وله سمعة كبيرة في الوطن العربي.

الموضوع ليس جديداً

وتعقيباً على كلام د. العريبي أشار رئيس تحرير مجلة الحياة

عن إنتاج العروض منذ سنوات دون معرفة الأسباب، مبيناً أن في دمشق مسارح عديدة ولكن معظمها مغلق، وبعضها غير صالح للعرض تقنياً كمسارح المراكز الثقافية التي بُنيت دون معرفة وكلفت المليارات. ولفت إسماعيل الانتباه إلى أن من بقي يعمل في المسرح هم عشاقه والمؤمنون بمهمته، وأن المسرح السوري دفع دماً ومسرحيين استشهدوا على أبواب المسارح، لذلك دعا إلى دعم الفرق المسرحية المستقلة من قبل الدولة حرصاً على حمايتها من التمويلات الخارجية التي تشتغل ضمن أجندات سياسية وتحديث اختراقات للثقافة السورية عبر المواضيع التي تتناولها حرصاً على تاريخ المسرح السوري وإرثه الكبير.

منتج ثقافي

وأشار مدير المسارح والموسيقا عماد جلول إلى أهمية التسويق الجيد للمسرح باعتباره منتجاً ثقافياً وفكرياً، منوهاً لأهمية التسويق الثقافي، وأحد أهم فروع هو التسويق الداخلي، مؤكداً ورداً على من يتحدث عن أزمة المسرح أن من تابع عروض المسرح القومي مؤخراً يدرك أن لا أزمة في المسرح، فالعروض زاد عددها في ذروة الحرب، كما زاد الجمهور الذي كان يقصد المسارح التي تقدّم على خشباتها عروض المسرح وقد شاركت هذه العروض في مهرجانات دولية مُخرقة الحصار الذي تعاني منه سورية. وأكد جلول أن الجمهور السوري لم يتخل عن المسرح السوري وهو جمهور ذواق وناقد ومصدر من مصادر التسويق، واستغرب من الذين يعيبون على مديرية المسارح ومخرجي بعض العروض استقطابهم لنجوم التلفزيون في المسرح، ورأى أنه من المبرر استخدام كل الطرق لشدّ الجمهور إلى المسرح، منوهاً كذلك بتجربة المديرية في مشروع مسرح الشباب الذي أطلقته إيماناً منها بضرورة إعطاء الفرص للشباب لإعتلاء خشبة المسرح، مطالباً الجميع بتقديم الدعم لهؤلاء بدلاً من توجيه الانتقادات للمديرية بمنحها هذه الفرص.

أمينة عباس

المسرحية الكاتب جوان جان إلى أنه في الستينيات كان هناك ما يُسمى مسرح التلفزيون، حيث كان التلفزيون ينتج أعمالاً مسرحية يقوم بتصويرها بأسلوب مسرحي ضمن استديوهات، متمنياً أن تُعاد هذه التجربة، لأن هناك جمهوراً لا يستطيع ارتياد المسارح وجمهوراً لم يصل إليه المسرح بعد.

وعن جدلية النص المحلي والعالمي بين جان أن هذا الموضوع ليس جديداً، فبالعودة إلى تجربة رائد المسرح السوري أبو خليل القباني نراه قد استفاد من النصوص المترجمة في عدة تجارب قديمها، حيث قام بتحويلها إلى البيئة الشامية تحديداً لتناسب مع جمهور عصره، وهو بذلك أدرك أن الناس في ذلك الوقت ما كان لهم أن يتقبلوا هذا الفن الجديد إلا إذا شعروا أنه قريب منهم ومن حياتهم، وقد استمر هذا الأمر -برأي جان- بعد مرحلة القباني إلى العام ١٩٦٠ من خلال الفرق الخاصة التي كانت تعيد صياغة النصوص الأجنبية بما يتناسب مع البيئة والجمهور، مشيراً إلى أنه وبعد تأسيس المسرح القومي تعززت هذه الظاهرة، إلا أن طلبات عديدة وقعت فيها هذه التجارب، حيث إن موضوع الاقتباس أصبح ينحصر فقط في تبديل الأسماء مع الاحتفاظ بالبيئة الأصلية، في حين أن تحويل نص من بيئة أجنبية إلى بيئة محلية يجب أن يقوم على إعادة الكتابة وبناء الشخصيات من جديد. وأشار جان إلى أننا نمتلك عشرات المسارح ولكنها مسارح معطلة ومغلقة، مذكراً كذلك بمسرح مدرسة اللايك الذي له صفة تاريخية، وقد مثل على خشبته كبار الفنانين والعديد من الفرق الأجنبية، ومسارح أخرى من الضروري تفعيلها.

الجهة الوحيدة

وتحدث الناقد سامر محمد إسماعيل عن الدور الكبير الذي تلعبه مديرية المسارح والموسيقا في إنتاج المسرح، وأنها ما زالت الجهة الوحيدة المنتجة له نتيجة غياب القطاع الخاص وأطراف أخرى عن هذا المجال، كوزارة التربية التي لديها ميزانية كبيرة مخصصة للمسرح إلا أنها مازالت محجّمة عن إنتاج العروض، وكذلك المسرح العمالي والشبيبي والجامعي وهي مسارح توقفت

فسيفساء جديدة تشرق من اتحاد الكتاب العرب

وبهذه المناسبة، أكد د. الحوراني أن العمل الثقافي لا يعني فقط الواجب، بل يشمل الرغبة والمحبة والتلوع، والاقتراب أكثر من هموم ومعاناة الناس، لأن أساس الهدف من الكتابة الإنسان، وإيصال الرسالة لوعيه أينما كان في المدارس والجامعات والبيت والشارع والعمل، مؤكداً على ضرورة أن تكون الفعاليات تفاعلية، وأن تتضمن المناطق القريبة والبعيدة والأرياف، مشيداً بالعلاقة المتناغمة بين الاتحاد ومديرية الثقافة، لافتاً إلى الخطة الواسعة للاتحاد والتي تتضمن مبادرات عدة، وتوقيع مذكرات تفاهم مع عدد من الوزارات.

وتبادل الحاضرون الآراء بغية تطوير الأداء واتساعه، وتوظيف الوسائل الممكنة، واستمع الوفد برئاسة د. الحوراني إلى العديد من المقترحات الإيجابية التي تضيف أفكاراً مستدامة، مثل الانطلاق بالفعاليات إلى الهواء الطلق بين الناس، منها مثلاً قلعة حلب وساحة الجامعة وساحة سعد الله الجابري والحدائق العامة مثل حديقة حلب والسبيل وميسلون، وإقامة الفعاليات المناسبة في المدارس والمعاهد والكليات الجامعية، وتوظيف الأمانة المهمة الأخرى مثل المناطق الأثرية والمقاهي المختلفة والأسواق المناسبة لإقامة الفعاليات الثقافية التي من الممكن أن ترافقها رسوم لفنانين تشكيليين مبدعين وشباب، وترافق هذه الفعاليات معزوفات موسيقية ملائمة من قبل الفنانين العازفين في حلب المخضرمين منهم والشباب، ومن الممكن أن يكون هناك مهرجان دوري شهري أو فصلي في الأماكن العامة والهواء الطلق، ليكون تظاهرة ثقافية أدبية تشكيلية موسيقية ومسرحية أيضاً، إضافة لتوظيف الوسائل التكنولوجية بشكل أفضل، وتوظيف الشاشات الإلكترونية المنتشرة في حلب لبيت الفعاليات بشكل مباشر والإعلان عن الأنشطة، والمزيد من الاهتمام بمقر الاتحاد كمكان، واكتشاف المواهب الشابة.

وتضمنت جولة وفد الاتحاد زيارة لمحافظ حلب السيد حسين دياب، حيث تمت مناقشة العديد من النقاط الإيجابية، وزيارة إلى منزل كل من الأديبين وليد إخلاصي وعبد الفتاح قلعه جي اللذين سيتم تكريمهما في مهرجان القصة والرواية الذي سيقام في حلب شهر حزيران القادم.



حلب- غالبية خوجة

كيف يرتب اتحاد الكتاب العرب إشرافاته المتجددة ليكون المساهم في الوعي الوطني والثقافي والإنساني والفني، وبيني الزمن الحضاري المنطلق من الإنسان، لأن بناء الأرض والحضارات والمستقبل والأوطان يبدأ من الإنسان؟.

ضمن هذه المنظومة التشبيكية يوجّه الاتحاد بوصلته لتزداد الأشعة الفاعلة ووعياً من خلال الكتابة والإبداع والتواصل مع المجتمع بكافة الوسائل الممكنة، وابتكار الوسائل المناسبة، وذلك من خلال زيارة رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني ووفد من أعضاء المكتب التنفيذي، وهذا ما ظهر واضحاً أثناء الاجتماع الذي غلبت عليه صفة الجلسة الحوارية الهادفة إلى تطوير العمل الثقافي، وتفعيل مشهده، ليصل إلى شرائح المجتمع كافة.

بالمجان

لعلّ الظاهرة عربية فحسب، بل لعلّها عربية بامتياز، لأنّ العرب، كما يبدو للمتابع، أكثر الشعوب ولعاً بها، وربما عبادة لها، على الرغم من أنّ عمرها لم يتجاوز أكثر من عقدين، أي منذ بدأت ثورة الاتصالات تنفذ إلى المجتمعات العربية، وتفترسها، وتميط الأفتنة عن الخراب المظوم تحت الغبار الذي يستتر ألف سوءة وسوءة في الواقع العربي.

وكما أنّ الظاهرة ليست وفقاً على شأن من شؤون هذا الواقع، فهي حاضرة في الإعلام كما هي في الثقافة، وفي السياسة كما هي في كليهما، وفي المجتمع كما هي في الثلاثة، وإلى الحدّ الذي تتجلى معه بوصفها علامة فارقة من العلامات الدالة على ما يبدو أنه شأن عربيّ، فإنّها بأن ليست خاصة بفتة عمرية، أو سويّة معرفية، أو وظيفة اجتماعية، لأنها تمتد لتطعم بخاتمة الزيف غير فتة، وغير سوية، وغير وظيفة.

أمّا الظاهرة فهي ما يتناسل في الواقع من حمى النسب إلى صفة ليست في الموصوف، من هذا الأخير نفسه كما يتوهم أحياناً، ومن سواه من المرتزقة بإطلاق الصفات بالمجان عليه أحياناً أخرى، ومن ذلك صفة الشاعر والفاصل والروائي والمسرحي والتشكيلي والناقد... والخبير الاستراتيجي، والمحلّ السياسي، وطبيب الأعشاب، والشيخ بمعانيه المختلفة، بما في ذلك ما تعنيه هذه الصفة في أعراف القبائل والعشائر.

قد يكون معللاً أن يتوهم أحد أنه شاعر أو قاصّ أو روائي أو ناقد، أو سوى ذلك من صفات تحيل على الأدب، وأخرى تحيل على الفنّ التشكيلي، وثالثة على السياسة، ورابعة... ولكن ما ليس معللاً أن يحدث ذلك ممّن يفترض المرء فيهم أمانة القول، ولا سيما في الشأن الإعلامي والثقافي اللذين يبدوان، منذ نحو عقدين، مثخنين بألف جرح وجرح من الزيف وتخمة الواقع بمنسوبين إلى صفات ما من أصرة واحدة تربطهم بها، بل ما من صلة نسب بينهم وبينها حتى من الدرجة العاشرة. وبسبب ذلك تزداد الثقافة العربية تدياً في قاع الإفك والباطل، ويزداد الإعلام العربي سقوطاً في حبال اللغو والبهتان، وبسببه أيضاً تتجلى الحقائق أشبه ما تكون بأيتام على مادب لتأم.

بالمجان.. صفات وألقاب وشهادات يتمّ توزيعها كيفما اتفق، ومن دون أضعف شعور باقتراف إثم، بل أثم بحق الحقيقة، ومن دون أدنى وعي بأنّ فعلاً، أفعالاً كهذه، لا يقلّ سفهاً وفساداً عن أقبح سفه وفساد لأنه يستهدف أكثر الصفات رفعةً ومقاماً في الوجود الإنسانيّ، أي صناعة الوعي.

بالمجان.. صفات وألقاب وشهادات يزاحم بعضها بعضاً الآخر، ولا سيما في مواقع التواصل الاجتماعي التي مكّنت شويحراً أو شعورراً من الزعم بوصفه شاعراً، ونوبقداً أو مُنشئاً من التوهم بوصفه ناقداً، وعبياً عن الكلام بوصفه فصيحاً، ونكرة بوصفه معرفة، ومكتوباً له بوصفه كاتباً، ورعيداً بوصفه فارساً، وقزماً بوصفه فاتح الأندلس، تذكيراً وتأنيساً، ومُفرداً ومثنيّ وجمعاً، وليس افتراضاً فحسب، بل واقعاً أيضاً.

وبعد، وقيل، فهل الواقع الآن على بُعد خطوة من إكماله عقد القران على تلك اللازمة للعب في السوق:
اشترِ اثنتين واحصل على الثالث مجاناً!؟

د. نضال الصالح



معرض تشكيلي لمناسبة يوم الأرض



السيد، محمود خليلي، أمين السيد، عدنان حميدة وخير الله سليم. كما بدأت اللوحة التشكيلية الفلسطينية تأخذ شكلاً إضافياً من الجماليات بفضل تأثير بعض الفنانين الفلسطينيين أمثال مصطفى الحلاج وعبد الحي مسلم ومحمد الوهبي، هؤلاء الذين ذهبوا نحو الأسطورة والحكاية الفلسطينية واستلهم الأثر الكنعاني في الرواية الفلسطينية التاريخية التي تدحض ما يروجّه الاحتلال وزيف ادعاءاته الصهيونية، وتحوّل القضية الفلسطينية للأمية واتساع تأثير نضال شعبها في الراي العام العالمي كان لا بد من خطاب جمالي يقدمه الفنان الفلسطيني مرافقاً للثورة في انطلاقاتها، ومواكباً الأحداث الدولية التي تخصّ القضية الفلسطينية، ومعاصراً في أفكاره التشكيلية وموازيا إبداعياً وأداة نضال تدحض رواية الاحتلال وتواجه غطرسته، وقد أكد الفن التشكيلي الفلسطيني هذه الخصوصية على المستوى العالمي كفن إنساني ومنتج لشعب صاحب قضية عادلة.

أكسم طلاع

المسرح المدرسي في سلمية يحتفي بيوم المسرح العالمي

البعث- نزار جمول

تم تقديمها عن بيئة مدينة بسيطة توحى بالطيبة لدرجة السذاجة في بعض الأحيان، وتعاني هذه المدينة من الصراع الدائر بين بسطائها المتفذين، لكن النص يوحي بأن البساطة والطيبة قد تقودان للبناء، واللصوية مهنة لا تليق بأي إنسان.

وأكد المخرج محمد شربا لـ "البعث" أنّ المسرح المدرسي يستطيع أن يقدم جيلاً جديداً واعياً للحاضر والمستقبل، وبين أنّ الفرقة التي يشرف عليها بنفسه لديها مواهب فنية من الشباب والصغار لا يحتاجون إلا لصقل مواهبهم والتدريب المستمر، إضافة للدعم بالإمكانيات حتى يستطيع المسرح المدرسي القيام بأجابه التربوية والاجتماعية، وبدوره الفعّال والبناء.

افتتح أمس في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق معرض "يوم الأرض" الذي يقيمه الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين لمناسبة ذكرى يوم الأرض، يوم ثورة الفلسطينيين في الداخل ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياسته في السطو على الأراضي في الجليل، حيث احتج الأهالي بالمظاهرات وإعلان الإضراب الشامل في ٣٠ آذار ١٩٧٦ وقد استخدمت قوات الاحتلال دباباتها في اقتحام القرى الفلسطينية وسقط عدد من الشهداء والجرحى بين صفوف الفلسطينيين في سخنين وعرابة وكفر كنا والطيبة، وقد كتب شاعر الأرض المحتلة محمود درويش في هذا اليوم مخلداً الشهيدة خديجة شواهنة:

أنا الأرض/والأرض أنت/خديجة! لا تغلقي الباب/لا تدخلني في الغياب/سنطردهم من إناء الزهور وحبل الغسيل/سنطردهم عن حجارة هذا الطريق الطويل/سنطردهم من هوا الجليل

ومنذ ذلك التاريخ يحيي الفلسطينيون هذه الذكرى في الأرض المحتلة وأماكن اللجوء والشتات، ويقومون بالمعارض والمهرجانات التراثية والثقافية مؤكدين تمسكهم بأرضهم وزيوتهم، ويناضلون لأجل استعادة حقوقهم وطرده الاحتلال وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ومعرض يوم الأرض يُقام في الثلاثين من كل عام بشكل دوري وبمشاركة واسعة من الفنانين، وقد سبق في السنوات الماضية أن تكون المشاركات مفتوحة لجميع الفنانين في سورية، كما يحظى هذا المعرض بالعناية من قبل القوى السياسية الفلسطينية وقضايا المقاومة، خاصة وأن أغلب الأعمال تتناول موضوع الأرض والقدس وحق العودة. في هذا العام نشهد تجارب جديدة لجيل من الشباب إلى جانب أسماء مخضرة من التشكيليين مثل: عبد المعطي أبو زيد، محمد الركوعي، موفق

إقبال واسع على معرض شهر الكتاب السنوي في السلمية

حماة- يارا ونوس

في مكان واحد وزمن واحد، ما يوفر لها فرصة الحصول على الكتب بأسعار مناسبة، واقتناء كل ما لا يتوفر في السوق.

بدورها مسؤولة قسم منفذ البيع عبيد داؤد أوضحت أنّ المعرض احتوى أكثر من ٤٥٠٠ كتاب ضمّ كتباً تعليمية متنوعة، كما ضم أقساماً متخصصة بالموسيقى والفنون والمسرح، ودواوين الشعر، والروايات، إضافة لمجلات وقصص الأطفال (أسامة- شامة)، مبيّنة أنّ نسبة الحسم على الكتب خلال المعرض ٦٠٪ واستمرار منافذ البيع بالمركز مفتوحة طوال العام بحسم ٥٠٪.

بات معرض الكتاب السوري الذي تقيمه وزارة الثقافة- الهيئة العامة للكتاب حدثاً ثقافياً سنوياً يحظى باهتمام خاص من محبي القراءة، وفي هذا العام استمر المعرض لمدة ٢٠ يوماً على التوالي في قسم منفذ البيع بالمركز الثقافي العربي، وشهد توافد عدد كبير من الأدباء والكتاب والمؤلفين والمهتمين بالثقافة والإعلاميين، وحتى الأطفال، فضلاً عن المعنى الأول، جمهور القراء. وفي هذا السياق أكدت حنان القصير مديرة المركز الثقافي لـ "البعث" أنّ المعرض شهد حالة من الحراك الثقافي، جمع بين مختلف أطياف المعرفة